جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متقابلات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاجتماعية
الشعبة: علم اجتماع
الخصم: تنظيم وعمل
إعداد الطالب: تلخيص محمد الأمين

عنوان:

الحركات الاحتجاجية في المجتمع الجزائري - الأسباب والحلول -

دراسة ميدانية على عينة من منظمي الحركات الاحتجاجية للبطالين بمدينة ورقلة

نوقشت وأجريت علنا

تاريخ: 01/06/2015

 أمام اللجنة المكونة من السادة:
الأستاذ(ة) فعدة عزيزز / أستاذ مساعد (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / رئيساً
الأستاذ(ة) بسوسنة نجاة / أستاذ مساعد (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مشرف و مقرر
الأستاذ(ة) عيساوي الساسي / أستاذ مساعد (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مناقش

الموسم الجامعي: 2015/2014
قال نور وهل: ﴿رب أترعى أن أشكر نعمةك التي أعمت علي وعلى والدي وآن عمل صاحبا ترضاه ﴿ سورة النحل الآية 19.

أشكر الله العلي القدير الذي يسر لنا إتمام هذا العمل المتواضع قلنا الحمد والشكر.

كما أتقدم تناص الشكر والتقدير والعفان بتحمل كأساتذتي الفاضلةً وساحة نجاةً وذلك لقبوراً الإشراف على هذه الدراسة، وما انتهجته تخفي من مهج متبررً مزيّ الإشراف، وما تعاونتي به من مهابة حكيمة طوال مراحل إعداد الدراسة وحتى إتمامها على التوالي الذي ظهرت عليه، فقد كانت نعمه الموجه ونعم المرشد، فلها مني جزيل الشكر والتقدير.

ومزيداً من الشكر لحل أساتذة العلمية وحكذا طلبة علماء اجتماع عمل وتنظيمهم.

كما أتقدم تناص الشكر والتقدير إلى جميع الشباب البطل الذي تعاون معه دفعة إعداد هذه المذكرة وحصاً خاصةً مرهفة جمع البيانات.

كما وآني أن أتقدم بالشكر إنير إلى السادة الأساتذة أعضاء جمعية المناقشة بكل باسمه.

وبيدّ أحد أشكر بكل من ساعدني بذلك إنام هذا العمل من قريب أو من بعيد ولوبكمة.

محمداً.
الفهرس
الفهرس

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>المحتويات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>-</td>
<td>شكر وتقدير: ...................................................</td>
</tr>
<tr>
<td>-</td>
<td>الفهرس: ..............................................................</td>
</tr>
<tr>
<td>-</td>
<td>فهرس الجداول: ......................................................</td>
</tr>
<tr>
<td>-</td>
<td>فهرس الأشكال: .......................................................</td>
</tr>
<tr>
<td>-</td>
<td>مقدمة: .................................................................</td>
</tr>
<tr>
<td>أ- ب</td>
<td>.................................................................</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

<p>| | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>04</td>
<td>تمهيد: .................................................................</td>
</tr>
<tr>
<td>05</td>
<td>1- إشكالية الدراسة: ..................................................</td>
</tr>
<tr>
<td>08</td>
<td>2- مفاهيم الدراسة: ..................................................</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>3- الدراسات السابقة: .................................................</td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>4- المدخل النظري للدراسة: ...........................................</td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>خلاصة الفصل: ..........................................................</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

<p>| | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>25</td>
<td>تمهيد: .................................................................</td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td>1- منهج الدراسة المستخدم: ........................................</td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td>2- أدوات جمع البيانات: ................................................</td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td>1- الملاحظة: ..........................................................</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الفهرس

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>المحتويات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>-</td>
<td>شكر وتقدير: ...................................................</td>
</tr>
<tr>
<td>-</td>
<td>الفهرس: ..............................................................</td>
</tr>
<tr>
<td>-</td>
<td>فهرس الجداول: ......................................................</td>
</tr>
<tr>
<td>-</td>
<td>فهرس الأشكال: .......................................................</td>
</tr>
<tr>
<td>-</td>
<td>مقدمة: .................................................................</td>
</tr>
<tr>
<td>أ- ب</td>
<td>.................................................................</td>
</tr>
</tbody>
</table>
الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة

تمهيد:

1- عرض وتحليل البيانات الميدانية:

2- عرض وتحليل البيانات الشخصية:

3- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

4- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

5- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

6- عرض نتائج الدراسة الميدانية:

7- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

8- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

9- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

10- النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي:

11- النتيجة العامة للدراسة:
<table>
<thead>
<tr>
<th>صفحة</th>
<th>توصيات الدراسة:</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>66</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>68</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>-</td>
<td>الخاتمة:</td>
</tr>
<tr>
<td>-</td>
<td>المراجع:</td>
</tr>
<tr>
<td>-</td>
<td>الملاحق:</td>
</tr>
<tr>
<td>-</td>
<td>ملخص الدراسة:</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td>35</td>
<td>جدول رقم (01)</td>
</tr>
<tr>
<td>36</td>
<td>جدول رقم (02)</td>
</tr>
<tr>
<td>38</td>
<td>جدول رقم (03)</td>
</tr>
<tr>
<td>39</td>
<td>جدول رقم (04)</td>
</tr>
<tr>
<td>40</td>
<td>جدول رقم (05)</td>
</tr>
<tr>
<td>42</td>
<td>جدول رقم (06)</td>
</tr>
<tr>
<td>43</td>
<td>جدول رقم (07)</td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td>جدول رقم (08)</td>
</tr>
<tr>
<td>45</td>
<td>جدول رقم (09)</td>
</tr>
<tr>
<td>46</td>
<td>جدول رقم (10)</td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>جدول رقم (11)</td>
</tr>
<tr>
<td>48</td>
<td>جدول رقم (12)</td>
</tr>
<tr>
<td>51</td>
<td>جدول رقم (13)</td>
</tr>
<tr>
<td>52</td>
<td>جدول رقم (14)</td>
</tr>
<tr>
<td>53</td>
<td>جدول رقم (15)</td>
</tr>
<tr>
<td>54</td>
<td>جدول رقم (16)</td>
</tr>
<tr>
<td>56</td>
<td>جدول رقم (17)</td>
</tr>
</tbody>
</table>
### فهرس الأشكال

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>عنوان الشكل</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>37</td>
<td>بين توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية</td>
<td>شكل رقم (01)</td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td>بين توزيع العينة حسب إمكانية التواصل مع البطالين عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي</td>
<td>شكل رقم (02)</td>
</tr>
<tr>
<td>55</td>
<td>بين توزيع العينة حسب درجة تقييمهم لاستفادة أفراد المنطقة من ثرواتها</td>
<td>شكل رقم (03)</td>
</tr>
<tr>
<td>57</td>
<td>بين توزيع العينة حسب مدى امتلاكهم لبرامج تصعيدية مستقبلًا</td>
<td>شكل رقم (04)</td>
</tr>
</tbody>
</table>
مقدمة
مقدمة

بلحظ في العصر الحالي تساعدا في ظهور الحركات الاحتجاجية على مستوى العالم وتعاظم دورها على اختلاف توجهاتها واتجاهاتها، كما تعرضت الحركات الاحتجاجية للتصاعد في مجال تكنولوجيا التواصل والاتصال، في نقل تجارب هذه الحركات ونشر مطالبها وانتشارها لزيادة من الدعم والتوافر، بالإضافة إلى أفكارها المدافعة عن البيئة والمحافظة على حقوق الإنسان، ومنها المطالبة على السياستين الاقتصادية والاجتماعية كإجراءات منفتحة من قبل الحكومات، ومنها المطالبة للتوجهات الرأسمالية والتنمية عن حقوق الإنسان، ومنها المطالبة بإيجاد مناصب شغل للعاطلين عن العمل إلى غير ذلك من التوجهات.

والجزائري كغيرها من بلدان العالم شهدت العديد من الحركات الاحتجاجية، وخاصة في السنوات الأخيرة، بمسيرات متعددة من الجوانب منها الاجتماعية مثل: المطالبة بالعمل والسكن والعيش الكريم، والثقافية مثل: المطالبة بترسيخ الاهمة بالبذور التاريخية والثقافية كحركة الأمازيغية، والاقتصادية كحركات مطالبة على السياسات المتغيرة، في هذا المجال بالخصوص، والحمار القطاع الخاص.

و لقد عرف الجنوب الجزائري ظهور هذه الحركات وهو الذي كان معروفا عنه الهدوء والاستقرار حتى في سنوات العشيرة السوداء التي مست البلاد، فشهدت الأونة الأخيرة ميلاد نوع من الحركات المطالبة بالعمل، حفل ديسك البطلة المتغيزي بين أوساط الشباب وضرورة الاهتمام بالتنمية المحلية، فقد رصد اللواء بين الشمال الجنوب، فلولا لإدراك عرفت العديد من الاحتجاجات، والاعتصامات، وللتلتزامات، التي قادها الشباب البطل، والجدير بالذكر هنا ذلك التنظيم والتنسيق لهذه النشاطات على عكس السنوات الماضية، والتي كانت تشهد المظهر النقابي، كحركة الملل وهجرة排除 على الثياب والحشد، وقد تقرأ على العلاج، والتمييز، في مشاهدة

احتجاجية غير مسبوقة بعاصمة الولاية.
وأمام كل هذه التطورات ارتأينا دراسة العوامل المساهمة في بروز الحركات الاحتجاجية للمطالبين تمددة ورقمة، وقد قسمت هذه

الدراسة إلى ثلاثة فصول هي كالآتي:

الفصل الأول: وتتضمن الإطار النظرى للدراسة، وسنتناول في هذا الفصل: الاتساعية وتساؤلاتها الرئيسية والفرعية، وكذا

أسباب اختبار الموضوع، وأهداف وأهمية الدراسة، كما سنطرق إلى الدراسات السابقة والمدخل السوسيولوجي المتبني في الدراسة.

الفصل الثاني: وتتضمن الإطار المنهجي للدراسة وسنتطير فيه التطرق إلى المناهج المستخدم وأدوات جمع البيانات، ومجالات

الدراسة والعينات المختارة.

الفصل الثالث: وتتضمن الإطار الميداني للدراسة وسنطرق فيه إلى تحليل وتفسير بيانات النماذج الفرعية وعرض نتائجها

إضافة إلى النتيجة العامة، كما أرفقنا الدراسة بعض التوصيات المتوفرة إليها من ميدان الدراسة، وأخيراً خاتمة الدراسة.
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة.

- تمهيد.

1. إشكالية الدراسة.
2. مفاهيم الدراسة.
3. الدراسات السابقة.
4. المدخل النظري للدراسة.

- خلاصة الفصل.
لا تعتبر الأشكالية خطوة هامة من خطوات البحث العلمي، فهي تمثل المدخل الأساسي لتناول الظواهر المدروسة وتبني مختلف جوانبها متوجهة في الأخير بتساؤل رئيسي يكشف جوهر إجراء الدراسة، وسوف نتطرق في فصلنا الحالي إلى كل من الأشكالية وتساؤلها الرئيسي وتساؤلاتها الفرعية، إضافة إلى الكشف عن أسباب وأهداف وأهمية الدراسة وتحديد مفاهيمها وتعريف لمتغيرها، والتقرب للدراسات السابقة التي درست موضوع الحركات الاحتجاجية أو تناولت أحد جوانبها ومتغيرها، كل هذا مع

مبدئي مدخل سوسيولوجي يساهم في تحليل الدراسة وإسقاطها نظرياً
الفصل الأول

1. إشكالية الدراسة: تعرّف الكثير من المجتمعات الحديثة جملة من التطورات التي طرأت على أبياتها الداخلية، ولعل أبرز عاملين محورين لهذه التطورات هما العامل الاقتصادي والعامل الاجتماعي، كل هذا في ظل الأزمات العالمية والحركة الهوية بين مختلف الطبقات الاجتماعية والتي أصبحت النمط البارز للعصر الراهن.

هذه التطورات أنتجت احتجالات كبيرة داخل المجتمعات البشرية، مما جعل جزءًا من أفرادها يشعرون بالإقصاء أو الخدر والتهديد، ويعيشون أوضاعًا قاسية ومتدورة، الأمر الذي دفعهم لتشكيل أنفسهم في إطار اجتماعي جديد يُطلق عليه مفهوم الحركات الاجتماعية، كتنظيمات غير رسمية نشأت نتيجة للضغوط والتوترات الداخلية التي عرفتها هذه المجتمعات، و التي جاءت كنوع جديد من الصراع ما بعد الطبيبي المتعلع بالحقوق الإنسانية والمدنية، هذه الحركات تشكل بوجه عام عمل متعدد ومصالح محددة يجد تغييرها أو الدفاع عنها، أو السعي لتحقيق مطالب معينة.

لقد ظهر عبر التاريخ الإنساني العديد من الحركات الاحتجاجية، وهي حركات اجتماعية جديدة تستخدم فعل الاعتداء والاحتجاج، وتعتبر العصر الحالي عصر الحركات الاحتجاجية باعتباره أحد السيناريو الأساسي في ذلك إلى تطور الوسائل التكنولوجية وأدوات الاتصال وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي، مما أعطى عالمًا جديدًا للحركات وساهم في نقل مطالبها وتوزيع الحشود المتضامنين فيها، وقد اجتمع المتتابعون لهذا الموضوع ضد سنة 2011 هي سنة الحركات الاحتجاجية في العالم، والتي تعتبر حركات اجتماعية جديدة تسعى للاستجابة و الاعتداء على الأوضاع القائمة ومحاولة تغييرها، هذا مع ازدياد دور العوّلة وما نتج عن ذلك من أزمات مست الاستقرار العالمي وانعكست بشكل كبير على الصراع الاجتماعي الدنيا والتي أصبحت أكثر تعقيدًا و فقرا وأرتفعت معدلات البطالة بين أوساط الشباب كل هذا في ظل عجز الحكومات عن إيجاد حلول لهذه الأزمات والتي أضحت مصدر تحدي للاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

كما يبرز في المغرب العربي دور الشباب البحلي في تشكيل حركات احتجاجية تدافع عن حقه في الشغل والحياة الكريمة، كما هو الحال في كل من المغرب وتونس والجزائر، وقد شهدت هذه الأخيرة العديد من الحركات الاحتجاجية التي بُكِيَت الشباب البحلي معبرًا عن سخطه واستيائه من مظاهر الإقصاء والتهديد والبطالة والاحتلال التنموي في البلاد، لقد جَبَت شركة الباطن إلى تنظيم نفسها في العديد من الحركات المطالبة بضمان الشغل، وظهرت سلوكات احتجاجية غير مسبوقة متمثلة في إضرام النار في الأجسام والتهديد بالانتحار الاجتماعي.


وقد شهد الجنوب الجزائري في السنوات الأخيرة بروز الكثير من الحركات الاحتجاجية المزعجة عن التذرع على الوضع الاجتماعي الهش والمرتدي، وعلي ولاية ورقة كان هنا النصيب الأوفر في النشاط الاحتجاجي لهذه الحركات وقد شهدت منذ 2011 العديد من المظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات التي يقودها الشباب البطول بالولاية، في 14 مارس 2013 شهدت الولاية اعتصام آلاف العاطلين عن العمل بدعوة من اللجنة الوطنية للدفاع عن حقوق البطالين، معبرين بذلك عن السخط المتزايد من طرهم نحو تأزم ملف التشغيل في ولاية تعد من أغنى ولايات الوطن في النموات البتروليه وتضم في تراصها المئات من الشركات النفطية العامة والخاصة الوطنية منها والأجنبية، وأمام كل هذه التطورات الحالية في الوقت الراهن، سنحاول تسليط الضوء على هذه الظاهرة محاولة في عمق العولمة RECTE ورداؤها من منظورات يتوافرها منطقة بتروليه ذات كثافة سكانية معتبرة تشهد بصورة مكررة العديد من الحركات الاحتجاجية، فما هي أهم العوامل المساهمة في بروز الحركات الاحتجاجية للبطالين بمدينة ورقة؟

ويدرج تحت التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية هي:

1- ما هي أهم العوامل الاجتماعية المساهمة في بروز الحركات الاحتجاجية للبطالين بمدينة ورقة؟
2- ما هي أهم العوامل الثقافية المساهمة في بروز الحركات الاحتجاجية للبطالين بمدينة ورقة؟
3- ما هي أهم العوامل الاقتصادية المساهمة في بروز الحركات الاحتجاجية للبطالين بمدينة ورقة؟

-أسباب اختيار الدراسة: لقد عرف العالم عموما والمغرب العربي خصوصا تشكل العديد من الحركات الاحتجاجية المطالبة بالتغيير وتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية، وعلي أبرز المطالب التي قادها الشباب في هذه الحركات هي تلك التي تمثل في الدفاع عن حق الشغل والعيش الكريم، فظهرت العديد من الحركات التي يقودها البطال بإلغاء تجارة اتحاد المعتقلين يتمنى وحركة حاملي الشهادات العليا بالمغرب واللجنة الوطنية للدفاع عن حقوق البطالين بالجزائر وغيرها من الحركات الاحتجاجية، وعلي أهم الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع نذكر منها ما يلي:
الفصل الأول

- الأسباب الذاتية: ومن الأسباب الذاتية التي دفعت الطالب للبحث في هذا الموضوع:

- الاهتمام الشخصي بالموضوع ورغبة في البحث عنه ودراسةه.

- محاولة التعرف أكثر على ظاهرة الاحتجاجات الاجتماعية بالمنطقة وما هي أسباب ظهورها وعوامل تشكيلها وأهم مطالعاتها وأبرز انعكاساتها المحلية والوطنية على المجتمع الجزائري.

ب- الأسباب الموضوعية: وذكر منها الأسباب التالية:

- تزايد مظاهر احتجاج الشباب البطل في الآونة الأخيرة في الجزائر وبوالیة ورقلة ووجه أحسن لما تمثله هذه المنطقة من قلب اقتصادي نابض يتمتع بثرية بيتическая، وبرزت هذه الاحتجاجات في حركات لها هياكلها وتنظيماتها وأهدافها المرسومة.

- تأثير احتجاجات الشباب البطل بالمنطقة ورقلة على الحياة اليومية للفرد، وعلى مصالحه الاقتصادية والاجتماعية، بما شكل وضعا اجتماعيا غير مستقر، حتم علينا ضرورة الوقوف عليه ودراسةه.

- خطرة الوضع الاجتماعي والاقتصادي الراهن الذي تعيشه الجزائر والإذان بتفجر الوضع داخل المجتمع الجزائري.

- أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة من بين الدراسات التي تتناول ظاهرة الاحتجاجات الاجتماعية للطلاليين بالمنطقة، هذه الأخيرة شهدت العديد من مظاهر احتجاج الشباب البطل وأصبح معنادا مثيرا لصدمةمنح في الساحات العمومية، وفي المناشطات الوطنية إضافة إلى ظاهرة قطع الطرقات الرئيسية، وغلق واحتلال المؤسسات العمومية والشركات الاقتصادية، وآتام تنامي تكنولوجيا الاتصالات الحديثة ووسائل الإعلام، خصوصا وسائل التواصل الاجتماعي، ازدادت حدة الظاهرة وتشيعت أسابيعها وتلالها مما أوجه الاهتمام بضرورة دراسة هذه الظاهرة محاولة تشييدها وتفسير العلاقات المتداخلة فيها ابتداء من أسبابها وانتهاء بنتائجها المترتبة واستشرافا مستقبلا.
الفصل الأول

- أهداف الدراسة: من بين أهداف الدراسة تذكر:

- النقرب أكثر من ظاهرة الحركات الاجتماعية للطلاب، ومعرفة أسبابها وتتبعها وأبرز مطالعاتها.

- معرفة الخصائص الاجتماعية لأشكال الحركات الاجتماعية للطلاب بالمنظمة.

- معرفة مراحل تشكيل الحركة الاجتماعية للطلاب، وأهم انعكاساتها بالمنظمة.

- المسابقة في تطبيق وافع ملف التشغيل بولاية ورقحلة والذي أصبح ملف شائعًا وممزج.

- مفاهيم الدراسة: يعتبر تحديد مفاهيم الدراسة مرحلة من مراحل بناء البحث العلمي، نظراً لأهميتها في إبراز جوانب ومتغيرات الدراسة وشرحها وتفصيلها نظرياً وإجرائياً، وتتضمن دراستنا هذه المفاهيم التالية:

2- الحركة

لغة: "حركة حركة حركة وحركة فتحرك، والحركة ضد السكون ".

و الحركة: كل مظهر عام من مظاهر النشاط.

ونقول: "حركة ثورية بمعنى عمل جماعي يهدف إلى إحداث تغيير في الظروف، أو النظام الاجتماعي أو النظام السياسي".

اصطلاحاً: تشير الحركة إلى: "جموعات من الناس تتمس إلى بعضها بحثاً عن تغيير سياسي، أو اقتصادي، أو ثقافي، وعلى الخصوص تغيير الاجتماعي، ففي أمريكا افتك حركات الحقوق المدنية والسلطة السوداء والحركة المضادة للحرب وحركة الطلاب والنساء والبيئة وحركة المثليين بلقب جديد هو الحركات الاجتماعية، وفي الوقت نفسه واصلت الشعوب المستعمرة واسماً في القارة الأفريقية، تغير سياسياً جذرياً بوصفها حركات ثورية ".

كما تعرف الحركة بأي "النهاي العالم الذي يدفع طبقة من الطبقات أو فئات اجتماعية مبينه إلى تنظيم صفوفه هدف القيام

بعمل موحد لتحسين حالاتها الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية أو تحقيقهم جميعاً.

---

1- ابن منير: لسان العرب ج1، دار المعارف، القاهرة مصر، س. 844، 2015/01/05، على الساعة: 09:35، http://www.almaany.com/ar/dict/ar
2- فاموس المعاني على الموقع: 11.08.2015/09:35، http://www.almaany.com/ar/dict/ar
3- طوني بات وآخرون: مفاتيح اصطلاحية جديدة، مجموعة مصطلحات الثقافة والمجتمع، ترجمة: سعيد العياري، 118، للمنظمة العربية للترجمة، بيروت لبنان، 2010، ص: 287,
4- الشامي عبد السلام إبراهيم: سوسيولوجيا الحركات الاجتماعية، جريدة الأخبار الرقمي، على الموقع: http://digital.ahram.org.eg
5- يوم: 05/01/2015، على الساعة: 09:32
التعريف الإجراهي للحركة: وهي قيام فئة اجتماعية معينة ترتبط بين أعضائها خصائص معينة كالجنس أو السن أو الحالة الاجتماعية، تتظمن صفوفها وفق آليات متفق عليها وذلك للمطالبة بحقوقها أو الدفاع عن نفسها.

الحركة الاجتماعية:

اصطلاحاً، يشير مصطلح الحركة الاجتماعية إلى "الجهد الملموس والمستمر الذي تبذلها جماعة اجتماعية معينة من أجل الوصول إلى هدف أو مجموعة أهداف مشتركة، وتحت اجتهاد جهود نمو تدريجي أو تغيير أو تدعيم موقف اجتماعي قائم، على أن هذا التعريف لم يتولى مسائل مثل درجة التنظيم في الجماعة أو وضع الأهداف، وهذه المسائل من حركة اجتماعية إلى حركة اجتماعية أخرى".

كما تعبر الحركة الاجتماعية عن "محاولة جمعية تحاول تعلم أو تعلم أو تغيير النظام الاجتماعي القائم، تبدأ هذه المحاولات في المطالبة بتصحيح بعض المشاكل القائمة في المجتمع من أجل إرساء أنماط جديدة في مجريات الحياة الاجتماعية".

في حين ت新たな تشير إلى: "الجهد المنظمة التي تبذلها مجموعة من المواطنين كممثلين عن قاعدة شعبية تتفق إلى التمثيل الرسمي، بحيث تغير الأوضاع أو السياسات أو الهياكل القائمة لتكوين أكثر اقتراباً من القيم التي تؤمن بها الحركة، قد تكون هذه الحركات محلية أو أقليمية أو عالمية.

وقد عرف تشارلز تيللي الحركات الاجتماعية على أنها: "سلسلة مستدامة من التفاعلات بين أصحاب السلطة وأشخاص يطلبون بالتحدث نزباً عن قاعدة شعبية تتفق إلى تمثيل رمزي، وذلك في محيط إذاعة هؤلاء الأشخاص لمطالب واضحة لإجراء تغيير في توزيع أو ممارسة السلطة وتدعم هذه المطالب بمظاهرات عامة من التأييد.

---

1- محمد عبد الرحمن وأخرون: المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، د 1، دار الوفاء، دنديا، الطبع والنشر، الاسكتلندية، مصر، 2013، ص488.

2- عمرو الشوكي وأخرون: الحركات الاجتماعية، د1، دار الشروق، القاهرة، الاغانى، 2010، ص51.

3- محمود الشوكي وأخرون: الحركات الاجتماعية في الوطن العربي (مصر- المغرب- لبنان- البحرين)، د1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2011، ص30.


2. - إبراهيم البيومي عام : الحركات الاجتماعية -تحولات البنية والتفاهم المجال، مفاهم، مدارك -حمل الموقع التالي: http://www.onislam.net/arabic/madarik/concepts/94432

3. - آلان تورين: مرجع سابق.


5. - الشيمة عبد السلام إبراهيم: مرجع سابق.
الفصل الأول

- توافر حد أدنى من التنظيم لتعبئة جهد الحركة لتش妮ش ملمسه لتحقيق الأهداف المشروعة.

- إمكان الأعضاء بأن الانتماء لحركة يحقق لهم الاستقرار النفسي والمكانة الاجتماعية الملحوظة.

فوق الفصل: حسب الكاتبة تولد من خلال مجموعة الضغوط والممارسات الاجتماعية والبيولوجية التي لا تسمح بتوافق الفرد مع ذاته ومجتمعه، تلك التي تتمثل في ارتفاع البطالة، وشيوع الإحباط وضياع الحقوق والخسائر الدخول، وعدم إشباع الاحتياجات الأساسية، فتمثل حركات الاحتجاج ملمحاً لتوظيف مدي توافر الفئات الرمزية للاتصال السياسي أو اغلاق مؤسسات الدولة، كما يوضح مدى وعي المجتمع، وفردهم على كسر حاح الخوف والأطر المألوفة في المجتمع.

وهناك من يعرف الحركة الاحتجاجية بأنها : "فعل اعتراض تقدم عليه جمعية ضد أخرى حول قضية محددة ووحدية ومنحلة الوجود، فهي بهذا منظمة ضمن منظومة العمل التاريخي، لا ضمن منظومة التنظيم الاجتماعي، وهي بهذا المعني عامية ومتحدة الأشكال ومنورة الأساليب، فهي كفعل اعتراض أحد أبرز الأشكال التي تستخدمها الحركات الاجتماعية أو السياسية في مواجهة السلطة، وقد تأخذ مواذناً أو حازماً في استخدام القوة واحترام القانون والتواصل مع الآخرين وسرعة التكيف، وما يميزها كفعل اعتراضي هو كسرها للروتين اليومي في الحياة العامة، سواء بالفعل العنصري أو العمل الشعري، إن التظاهر أو العصيان أو الاعتصام، أو غير ذلك من الممارسات".

التعريف الإجرائي للحركة الاحتجاجية: تعني الحركة الاحتجاجية بأشغث مجموعة الجهات المنظمة التي تقوم بها مجموعة من الأفراد تнтерف بهم عدة شروط، كالسن أو الجنس أو المستوى التعليمي... إلخ، يهدفون من خلالها إلى نفاذ انشاه القائمين على السلطة بغرض تغيير أوضاعهم أو من أجل تحقيق مطالبهم المرسلة والتي قامت من أجلها هذه الحركات، ويستخدم هذه الحركات فعل الاحتجاج والاعتصام على السياسات القائمة، وقد يكون فعل الاحتجاج سلمياً أو عنفياً.

2-4-البطالة:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: "بطل الشيء يبطل بطلًا وبطلانًا، ذهب ضياعًا وحمراً، فهو بطل، وبطل الآخر.

بالفتح، يبطل بطاقة أي تعطل فهو بطل".

استطلاع: هي عدم توافر فرص العمل للأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه.

---

1- عمرو الشوقي وآخرون: مرجع سابق، ص 151.
2- ابن منظور: مرجع سابق، ص 302.
الفصل الأول

للفقود التي تفرضها حدود الطاقة الاستيعابية لاقتصاديات هذا المجتمع "1."

وهناك من يقصد بما: "حالة عدم الاستخدام التي تشير إلى الاشخاص القادرين على العمل والذين ليست لهم فرصة سانحة للعمل".2

بالإضافة إلى ذلك تعتبر البطالة عن: "حالة عدم وجود عمل لطالب بالرغبة فيه والبحث عنه. أي وجود أشخاص لا يعملون وهم يدخلون في مفهوم قوة العمل، إلا أنهم قادرين على العمل ورغبهم فيه وفتح كثير عنهم، ولكنهم لا يحصلون عليه وبالتاليهم متعطلون عن ممارسة العمل".3

كما تعني البطالة أيضا بشكل عام: "حالة توقف ارادي عن العمل لاستحالة وجوده، وتأخذ حالة تعطل الشخص عن العمل في حالة عدم توفره".4

ويرى أنتونيو غيدوно: "أن الصدمات الاقتصادية وحالات الزروب أو اتفاق أحد القطاعات المهمة في الاقتصاد الوطني تمثل جياما من العوامل الهيكلية المسببة للبطالة، كما أن سوء إدارة الحكومة للمشاريع الاقتصادي في بلد ما قد تكون من الأسباب الرئيسية في انتشار البطالة".5

التعريف الإجراهي للبطالة: تعرف البطالة بأي حالة عدم توفر فرص عمل للأفراد القادرين والرغبين فيه والباحثين عنه، عند سن معيينة وعدد مستوى آخر مقبول وسائد في سوق العمل.

---

1- ناصر حاجي عدون ، عبد الرحمان العبيض : البطالة وإشكالية التشغيل ضمن برامج التدخل الهيكلي للاقتصاد من خلال حالة الجزائر ، ديانة المخطوطات الجمعية ، الجزائر ، 2010 ، ص 45.
2- محمد عبد الرحمان وأخرون : مرجع سابق ، ص 603.
3- كونسيب اتصال : "الضمان الاجتماعي والمجالات الاقتصادية وعلاقتها بشكل إحداث تشغيل هوية البطالة"، دراسة ميدانية لعينة من البطالين ولاية بوقندوة ، ومدينة غيرو متبنية (دورة المعني بمشروعية) كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة ورقية ، الموسم الجامعي 2012-2013 ، ص 22.
4- خانجي كروش وهاشمي ناشة : "موقف التعليم عن العمل" ، دراسة ميدانية للأعمال الاجتماعية والنفس-اجتماعية ، الملتقى الدولي حول استدامة الديمقراطية للقضاء على البطالة وتخفيف التمييز المستمر ، كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق ، جامعة السيدة ، خلال 15-16 نوفمبر 2011 ، ص 5.
5- أخرى: "علم الاجتماع "، راجع الرواية ، ط 4 ، الرسالة العالمية للهداية ، بروت ، لبنان ، 2005 ، ص 462.
تعريف البطال: هناك شروط أساسية يتعين معًا لتعريف البطال أو العاطل بحسب الإحصاءات الرسمية وهم: "أن يكون قادر على العمل، وأن يبحث عن فرصة عمل، وجمع الاقتصاديين والخبراء وحسب ما أوصى به منظمة العمل الدولية على تعريف العاطل بأنه: كل من هو قادر على العمل ورغب فيه ويبتكر عنه وقبله عند مستوى الأجر السائد ولكن دون جدوى. وطبق هذا التعريف على العاطلين الذين يدخلون سوق العمل لأول مرة، وعلى العاطلين الذين سبق لهم العمل واضطروا لتركه لأي سبب من الأسباب".

التعريف الإجراي للبطال: الطالب هو كل شخص في سن معينة قد تكون ما بين 16 - 65 سنة وهذا باختلاف تشريعات العمل في كل دولة، قادر على العمل ورغب فيه وبحث عنه عند أجر سائد وقبول دون أن يجد فرصة لذلك.

3. الدراسات السابقة: تعتبر الدراسات السابقة خطوة هامة من خطوات البحث العلمي، فهي تعتبر الموهلة للبحث من خلال خطواتها وأهم نتائجها المتوفرة إليها وقد اعتمدت على الدراسات التالية:

أولاً - الدراسات الوطنية:

3-1- الدراسة الأولى: دراسة أجرتها الباحثة: فضيلة فاطمة شوق، تحت عنوان: في سوسويولوجيا الاحتجاج، دراسة ميدانية في وسط شبه حضري في الجزائر، رسالة دكتوراه، معهد العلم الاجتماعي والإنساني بالمركز الجامعي بتيبازة.

1- تسمى الدراسة العديد من التساؤلات هي كالآتي:

1- ما هي الفئة التي شاركت في احتجاج كانون الثاني يناير 2011؟ وكيف بدأت الأحداث، ومن هو المبادر إليها؟ وهل كانت تلقائية أم منظمة؟

2- ما هي الأسباب الظاهرة والكاملة للأحداث؟ وكيف تطورت؟

3- كيف حاولت، بالقوة أم بالحوار؟

1- رشدي زكي: الاقتصاد السياسي للبطالة، مجلة علم العرفان، جامعة الزيتونة، القاهرة، 1998، ص. 15.

2- فضيلة فاطمة شوق: في سوسويولوجيا الاحتجاج، دراسة ميدانية في وسط شبه حضري في الجزائر، مجلة إنسانية، مركز دراسات الوحدة العرقية، دبليوت، لبنان، العدد 22، 2013، ص. 112.
الفصل الأول

ب-فرضيات الدراسة: وقد طرح الباحثة مجموعة من الفرضيات هي:

1- جاءت أحداث يناير 2011 كرد فعل إزاء ارتفاع أسعار المواد الغذائية الضرورية كالزيت والسكر.

2- كانت الأحداث تلقائية وغير مؤثرة حزبيا.

3- مشكلة البطالة هي السبب الرئيسي الكامن وراء الاحتجاجات.

4- فئة الشباب من الذكور التي تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 25 سنة هي الفئة الغالبة في الاحتجاجات.

5- الفئة المشتركة لا تمتلك شهادات ولا مؤهلات علمية تسمح لها بالانضمام المهني، الأمر الذي جعلها تشعر بالإقصاء.

ج-المتغير المستخدم:

1- استخدمت الباحثة الدراسة المنهج الوصفي، وقد استنادت الباحثة بأدوات الاستمارة والمقابلة والتي تضمنت 68 سؤال موزعا على ثلاث محاور رئيسية هي: البيانات الشخصية والآراء الثقافية للأسرة والاستهلاك الثقافي والوضع المادي وديميكية الاحتجاج.

2- استخدمت الدراسة عينة بيئة مدنية حيث كما قابلت شخصا شارك في الاحتجاج دها على شخص آخر يعرفه، وهذا الطريقة جمعية الدراسة غير المعروفة، والتي تضمنت 58 شابا من شاركوا في الاحتجاجات التي دامت أكثر من أسبوع في بلدية عين الحجل بولاية المسيلة.

ه-نتائج الدراسة:

1- كشفت الدراسة أن نسبة كبيرة من أفراد العينة احتجوا بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية، وتوزيعها في المرتبة الثانية مشكلة البطالة.

2- فئة الذكور ما بين 18 و 25 سنة هي الفئة الغالبة في الاحتجاجات.

3- الأحداث جاءت تلقائية وغير منظمة وغير مؤثرة حزبيا.

4- غالبية المبحوثين ذوو مستوى ثانوي أو يعملون شهادات جامعية.
أوجه الإستفادة: لقد شكلت الدراسة قاعدة أساسية انطلق منها الطالب من خلال العديد من الإجراءات المنهجية متصلة في
المنهج المستخدم، وعينة الدراسة وتمثلها في عينة كرة التحلج وهي نفس العينة المستخدمة في دراستنا هذه، إضافة إلى الاستفادة من
المؤشرات التي تناولتها الباحثة في تحليل نتائجها وأسباب السبب التي دفعت الشباب للاحتجاج وذلك بالإشارة إلى البطالة كسبب
أساسي في اندلاع هذه الاحتجاجات، كما أن الفئة العمرية المحتملة تقع ما بين 18 و 25 سنة، وقد طرح الباحثة تساؤلا
إشكاليا مفاهيد : ما هي شروط الإدمان المهني في السوق الجزائرية؟ الشهادة؟ التكوين المهني؟ الشبكة؟ أم أنه هناك شروطا
أخرى ؟، هذا التساؤل دفعنا معاولة معرفة الأسس التي تقوم عليها عملية التشغيل بولاية ورقلة، وهل هي أحد أساب تشكل
الحركات الاحتجاجية للمطلقين بالمدينة؟

3-2- الدراسة الثانية: دراسة أعدوها الدكتور في علم الاجتماع السياسي: عبد الناصر جابو، الحركات الاحتجاجية في
الجزائر يناير 2011، تقييم حالة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، قطر، 2011.

أ-المجال المكاني: تناول البحث حالة الجزائر.

ب-المجال الزمني: يناير 2011.

ج-أهم النتائج: أُفرزت الدراسة العديد من النتائج أذكر منها:

1- ضعف تنظيم الحركات الاحتجاجية وغياب أي جهد للأحزاب السياسية والجماعيات والنقابات في تأطرها.

2- العوامل الاقتصادية والاجتماعية هي الظاهرة الحركة لمثل هذه الأحداث، من دون إغفال المستوى والمناخ السياسي، وانتشار
حالات الفساد في المشاريع الاستثمارية.

3- يبرز دور شبكات الأحياء الشعبية في المدن الكبرى والمتوسطة الذين كناها الفاعل الرئيسي في هذه الحركات.

4- انتقال هذه الحركات إلى مناطق بعيدة جعلها ترتبط بتفسيرات تحت وطنية كالانتماء للعرش أو القبيلة.

الفصل الأول

5- الحركات الاحتجاجية كان يقوم بها كل مرة جيل جديد من الجزائريين من دون حدوث أي تراكم في التحري والخبرة، مما يجعلها تكرر نفسها في كل مرة.

6- إعادة انتاج الذات هي الصفة الجامعة لهذه الحركات الاحتجاجية التي كرست قابليتها لتكرار نفسها بالأشكال نفسها تقريباً، في سبيل المطالب نفسها التي يغلب عليها الطابع الاقتصادي والاجتماعي، هذه التكرارية تؤكد حالة التذمر العميقية التي يعيشها المجتمع الجزائري وقواته الشعبية العاجزة حتى الآن عن التعبير عن مشكلاتها من خلال وسائل تعبير عصرية للأحزاب والجماعات و النقابات.

7- العنف داخل هذه الحركات مازال رمزاً نذيراً لعدة أول لفت الانتباه أكثر من نية الإبطاء، وقابلته للتحول إلى عنف أداني للإبطاء إذا تواصل ازدحام الحركات الاحتجاجية التي يجد منها آلاف المواطنين في مواجهات مع قوات الأمن التي لا يمكن ضمان استمرارية التحكم في رد فعلها، خاصة إذا طال أمد الاحتجاجات وزادت حدة العنف المتظاهرين.

أوجه الاستفادة: تم الاستفادة من هذه الدراسة من خلال أعميتها في دراسة احتجاجات يناير 2011 حالة الجزائري والتي أبرزت من خلال نتائجها أهم الأسباب التي أدت هذه الاحتجاجات، فالعوامل الاقتصادية والاجتماعية كانت المحرك الأساسي لهذه الحركات وهذا ما حاولنا الكشف عنه في دراستنا هذا من خلال محاولة الكشف عن هذه العوامل، كما كشفت الدراسة عن المحتوى démocratique للمحتجين، فأغلبهم شباب يشكون لأحياء الشعبية للمدن الكبرى، وعجر هؤلاء الشباب عن التعبير على مطالبهم في المؤسسات التقليدية كالحزاب والجماعات والنقابات.

3- الدراسة الثالثة: دراسة أهداف الباحثين: فتيحة كركوش و عائشة بن صافية، موقف العاطلين عن العمل، دراسة ميدانية للأبعاد الاقتصادية والنفس-اجتماعية، منطى "زرقاء- تكوين- عمل" بجامعة الجزائر.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على خمس فرضيات شكلت الإطار العام للإشكالية وهي:

- فرضيات الدراسة: بناء على التحرر العام الوراث على مستوى إشكالية الدراسة، فإنه تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: تؤثر البطالة على نظرة الفرد نحو العمل.

1- فيثحة كركوش و عائشة بن صافية، مرجع سابق.
الفصل الأول

الفرضية الثانية: للبطالة آثار سلبية على المستوى النفسي.

الفرضية الثالثة: تؤثر البطالة على الفرد اجتماعيا.

الفرضية الرابعة: تؤثر البطالة على الفرد اقتصاديا.

الفرضية الخامسة: تؤثر البطالة على نظر الفرد نحو المستقبل.

ب-المنهج المستخدم: استخدم في الدراسة النهج الوصفي التحليلي القائم على إعطاء تشخيص علمي من خلال وصف الظاهرة بمختلف حواصتها، والكشف عن العلاقة الموجودة بين عناصرها.

ج-العينة المستخدمة: قدر العدد الإجمالي لعينة الدراسة بخمسين فردًا بطالًا (25 أنثى و25 ذكر) تراوح أعمارهم ما بين 23 و37 سنة.

د-أهم النتائج: أفرزت الدراسة على العديد من النتائج وهي كالتالي:

1- أن العامل اعتبار بالمصطلح ليس فقط ضرورة للإشباع الحاجات البدنية فحسب إنما حق يفرض أن يتمتع به كل "مواطن" من أجل تحقيق كيانه كإنسان، فليس صحيحًا ما يشاع عن الشباب الجزائري أنه يشترط "مهنة" دون أخرى بل أن ما يهمه هو أن يعمل وأن لا يكون عالة على غيره.

2- مدى التأثير السكولولوجي الخطير الذي يعانون منه جراء وضعية البطالة، حيث ولدت لديهم أحساسي شديدة من الضيق والاكتئاب وهو ما يضعفهم في وضعية هشة وحوذانحنان سلب دون الأذى نعى الاعتبار لعوائقه من جهة ومن جهة أخرى فإن انسحاب مساحة الفضاء والاحياء بسبي الباباء أمامهم إضافة إلى مشكلاتهم الأسرية يزيد من هذه القابلية ويشجعها.

3- أن البطالة خصصوا إلى فكرة أن إيجاد العمل لا يتم إلا بشبكة علاقات مثيرة وليس بالشهادة التي قضوا سنوات من أعمالهم ليلهم (تدهور قيمة العلم) وأن قيمتهم اجتماعيا تقيم من طرف الآخرين مما يمكرون "في حبيوم" وهو الأمر الذي زاد من شعورهم بالاختلاف عن الآخرين (العاملين) خاصة وأن ذلك يؤثر حتى على الأجواء الأجنبية التي تعيش أزمة بطالة أبنائها في الوقت الذي تنتظر منهم المعونة.)
فكروا في حلول أخرى (غير العمل) لتحقيقها (الطالة بواحة نحو ممارسة السلوكيات غير المرغوب فيها اجتماعياً).

أوجه الاستفادة: 

وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة من خلال الفرضيات التي تعكس تأثير البطالة على الفرد في العديد من الجوانب: النفسية والاجتماعية والاقتصادية، وكذا نتائجها التي تبرز أهمية العمل وخطر ظاهرة البطالة بالنسبة للفرد الجزائري، فقد ساهمت هذه الدراسة في بناء العديد من المؤشرات التي أدركت في دراستنا وعلى رأسها علاقة البطالة بباقي أفراد المجتمع العاملين، وكذا علاقة البطالين غير المستقرة بأسرهم، كل هذا من الجوانب الاجتماعية للدراسة، إضافة إلى رؤية البطالين إلى أن الحصول على المنصب لا يتم إلا بشبكة فرادة الشخصية، يمكن أن لا يتم بطرق عادية، وحال هذا نقص التساؤل الذي طرحنا على المبحوثين لكتشف نظام لعملية التشغيل بمدينة وقفة.

ثانيا – الدراسات العربية:

3-4-الدراسة الأولى: دراسة أجرام الباحثة عند أحمد إبراهيم عنوان: دور الحركات الاجتماعية في إحداث الثورات، دراسة حالة حركة كفاية، حركة 6 أبريل.

أهداف الدراسة: 

5-1-دراسة الدور الذي لعبته الحركات الاجتماعية داخل المجتمع المصري.

2-تفسير أسباب ظهور الحركات الاجتماعية داخل المجتمع المصري.

3-تحليل آثار الحركات الاجتماعية المصرية وما طرأ عليها من تحلقات.

4-معرفة العلاقة بين نشأة الحركات الاجتماعية والإصلاح السياسي.

---

1- دراسة أحمد إبراهيم عنوان: دور الحركات الاجتماعية في إحداث الثورات، دراسة حالة: حركة كفاية وحركة 6 أبريل، في الموقع التالي:

http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=326266

يوم: 24/02/2015، الساعة: 00:01.
الفصل الأول

- أهم النتائج: وقد توصلت الباحثة إلى العديد من النتائج نذكر من بينها:

1- قدرة الحركات الاجتماعية على تعبئة وتوجيه الجماهير ونزول الشوارع والميادين للتعبير عن حقوقهم بالظاهرة السلمية.

2- قامت هذه الحركات من خلال واقعها الإفراطى وحثت بثقة وتأييد الكثير من أفراد الشعب المصري في الاستمرار في حماسة.

3- دور الحركات الاجتماعية كحركات مطالبة بالتغيير دون السعي نحو الوصاية على السلطة.

4- دعوة الحركات الاجتماعية العديد من الحركات الأخرى منها: حركة المسريين، منازعات الخبراء، احتجاجات الصيادين، حركة أطباء بلا حقوق، حركة معلمين بلا نقابة.

5- أشادت هذه الحركات في انذال ثورة 25 يناير وما أدى إلى خروج الشعب المصري لمختلف المبادئ.

6- أدت الحركات الاجتماعية دوراً هاماً في نشر ثقافة الاحتجاج داخل المجتمع المصري.

7- جاءت الحركات الاجتماعية معبرة عن واقع ظروف المجتمع المصري ومتطلبات أيضاً بالتغيير والإصلاح ومحاربة الفساد والظلم، كما استهدفت في المقام الأول الشباب من خلال المساهمة في الدفاع عن حقوقه وتنظيم الوقفات الاحتجاجية.

8- الحركات الاجتماعية وعلى الرغم من أهميتها في إحداث ثورة 25 يناير إلا أن دورها بدأ يترجع وبدأت بالتفكك، إما لكوفا ظاهرة جديدة على المجتمع المصري، أو أما جاءت كنتيجة لظروف استثنائية مرتبطة بأزمة ما.

وجه الاستفادة: تم الاستفادة من هذه الدراسة من خلال التعرف أكثر على دور الحركات الاجتماعية داخل المجتمع المصري و ulaş إلى الوجهات الحكمة كمامية و 6 أبريل، وارتباطها بعضها بالبعض رغم اختلاف مكوناتها الإيديولوجية، كما أبرزت الباحثة دور العالم الإفراطى من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في التعبئة والخشود وقد تم إدراج هذا المؤشر في استمرار الاستبان، كما أشارت إلى الفئة المستهدفة من خلال هذه الحركات وهي فئة الشباب من خلال الدفاع عن حقوقه وتنظيم الوقفات الاحتجاجية.
4. المدخل النظري للدراسة: يعتبر المدخل النظري من أبرز خطوات دراسة الظواهر الاجتماعية للتقرب منها أكثر عن طريق المقارنات السوسيلولوجية التي أجريت ونظرت للموضوع، وقد تبينا في دراستنا هذه نظرية الحركات الاجتماعية الجديدة والتي يمثلها علم الاجتماع الفرنسي آلان تورين.

و يتم التركيز في ضوء هذه النظرية على: "الاختلافات القائمة بين الحركات الاجتماعية القديمة والأخرى الجديدة، التي تؤثر على الانتقال من الدفاع عن المصالح الطبقية إلى الدفاع عن المصالح غير الطبقية المتعلقة بالمصالح الإنسانية الكونية" ذ. فاحظ في العمل والدفاع عنه، يعتبر متطلباً أساسياً، ومشرع عليه في العديد من القوانين، اعتبارها حقاً من حقوق الإنسان التي تضم هذه الكرامة والحق في مستوى معيشي مقبول.

كما يرى تورين: "أن المجتمع قد دخل حالة جديدة لا يمكن فهمها في ضوء النموذج الماركسي القديم، فحسب فإن حركات التحرر بدأ حركاتها الفلاحين الثورات الشعبية وانتهت بالإضرابات العمالة والتحركات الاجتماعية الجديدة التي تطالب بالحقوق الثقافية، لم تضعف مظاهر السيطرة الاجتماعية أو تغلب فحسب، بل إن من كانت تجري معاملتهم كأشياء وأحيانا كملكيات لسومهم، حرروا من الظل والصمتم وأصبحوا ذات فاعلية."  

نظرية الحركات الاجتماعية الجديدة: تعتبر نظرية الحركات الاجتماعية الجديدة من بين أهم المقارنات النظريّة المفسرة لظهور الحركات الاجتماعية في العالم، تطورت هذه النظرية في أوروبا لتفسير جملة من الحركات الاجتماعية الجديدة التي ظهرت في السبعينيات والسبعينيات من القرن الماضي، وتنظر للحركات الاجتماعية: "باعتبارها انعكاسًا للتناقضات الكامنة في المجتمع الحديث نتيجة للبيروقراطية المفرطة وتكمل هذها كما يرى أصحاب هذه النظرية أن الحركات الاجتماعية الجديدة -اختلافاً مع الحركات الاجتماعية القديمة - ناتجة عن بروز تناقضات اجتماعية جديدة، مجسدة في التناقض بين الفرد والدولة، تمثلة في موضوعنا هذا في حق الإنسان في العمل، وإزالة كافة العقبات التي تعرقل ذلك.

2. آلان تورين: ".TODO"، ترجمة: جزالة سليمان، ط 1، المنشورة بالبرمجة بيروت، لبنان، 2011 ص 171.
3. نشامة نبي: "TODO" ص 18.
الفصل الأول

واللقب ألان تورين: "نموذجًا نظريًا عام 1981 حول الحركات الاجتماعية في المجتمعات الحديثة المليئة بالتوترات والضغوط الاجتماعية والنفسية المماثلة على أفرادها التي تدفعهم نحو الأطراف في حركات اجتماعية تحقق مراها ومتناها وفصلتها"1، في نقطة البطالين ترى أغا فئة اجتماعية مهمة لسياقها أي دور فاعل سواء اقتصادي أو اجتماعيا، هذا إذا أضافنا لذلك إحساسها بالظلم في حقها بالعمل بالمنطقة التي تقطن بها والتي تعد غنية بالثورات الطبيعية وتمت أعدادها هائلة من الشركات الوطنية والأجنبية والتي تفتح كل مرة آلاف مناصب العمل لكن دون تغير في حال البطالين هذا بسبب غياب الشفافية والرقابة في منح مناصب العمل وطرق توزيع عروض التوظيف على مستحقاتها.

كما كتب تورين: "طوال السبعينيات سلسلة دراسات حول العديد من الحركات الاجتماعية، بما فيها حركات الاحتجاج في ماي 1968 باريس، والحركات العمالية وحركة السلام، ويرى أن التحول الاقتصادي بعد الصناعي وفؤ حال الواقعة قضايا على الصراعات العمالية وأفقياً طريق أمام نوع جديد من المجتمعات "2، كما تعتبر الفئة البطالين من الفئات غير الفاعلة داخل المجتمع من الناحية الاقتصادية، وأي نمو أو رقابة تحققها الطبقات العاملة في المجتمع لا تعكس بشكل مباشر على فئة البطالين.

ويبرز تورين أن الحركة الاجتماعية: "هي صراع اجتماعي وفي نفس الوقت مشروع ثقافي، إنما تستهدف تحقيق القيم الثقافية وفي الوقت نفسه تستهدف الانتصار على خصم اجتماعي"3.

إن تورين: "حفل في اشتغاله على هذه الحركات على النذكور دوماً بأغا تضم ثلاثة عناصر أساسية هي: الدفاع عن الهوية والمصالح الخاصة، النضال ضد الخصم، الرؤية العامة التي يتقاسمها الأفراد 4، فحسب موضوع الحركات الاحتجاجية للطلاب فإن عنصر الهوية يتمثل في مجموعة كبيرة من الشباب البطل الذين لم يجدوا مناصب عمل بالمنطقة فهم يتقاسمون العديد من الخصائص منها السن حيث يتونون إلى الفئات العاملة الشابة، ووضعية البطالة التي يعيشوها، مع عدم توفر مناصب شاغل لهم رغم البحث عنها وإجراء العديد من اختبارات الانتقاء لدى الشركات لكن دون جدوى، أما من حيث الصراع ضد الخصم فهم يطالبون

1 - معن حليبي العمر: مرجع سابق ص 91.
2 - حرون سكوت: مصوناً عالمياً إجمعاماً أساسياً - المنظور المعاصرون - ترجمة محمد حمدي، ط 1 بالشريحة العربية للأعمال والنشر، بيروت، لبنان، 2009، ص 139.
3 - ألان تورين، الطابع الحمالة، ترجمة د. نور معيث، د. د. ط. الفشوبز، الفئة، القاهرة، مصر 1998، ص 313.
4 - عبد الرحيم المغربي: مرجع سابق ص 27.
الفصل الأول

الشروط الوصية وعلى رأسها وزارة العمل والضمان الاجتماعي، ورؤساء وكالات التشغيل بالولاية، إضافة إلى السلطات الوالدية وعلى رأسها ولي الولاية، بضرورة إيجاد حلول عاجلة للفضاء على مشكل البطالة وحقق الشفافية في توزيع عروض العمل. وإضافة إلى السلطات الوالدية وعلى رأسها، ولي الولادة، ضرورة إيجاد حقيقة عاجلة للفضاء على مشكل البطالة وحقق الشفافية في توزيع عروض العمل، وكذا التحقيق في التجاوزات التي تقوم بها الشركات البترولية من خلال التعسف والمحاولة في تشغيل أبناء المنطقة، أما من ناحية الرؤية التي يقاسها الأفراد فهم بروت من مشكل البطالة هو مشكل متعلق بالدرجة الأولى ويمكن حله إذا رغبت الجهات الوصية مرفق التشغيل في ذلك، فهم يشاركون واقع التهميش واللا dạافية في منح عروض العمل، هذا ما دفعهم للتحرك وتنظيم صفوفهم في العديد من الحركات الاجتماعية المطالبة بحل ملف التشغيل بالولاية.
خلاصة الفصل:

إن موضوع الحركات الاجتماعية الجديدة، وما تشهده المجتمعات المعاصرة من تشكيل العديد منها أعطى أهمية بالغة لوجود التطرق ومناقشة هذا الموضوع، وقد تم الإشارة في هذا الفصل إلى إبراز العديد من الجوانب منها الاشكالية المطلوبة في الموضوع، وأهم الأساليب والأهداف التي جعلت هذا الموضوع محل دراستنا هذه، كما تم التطرق إلى بعض الدراسات التي تناولت موضوع الحركات الاحتجاجية في الجزائر والعالم العربي، والملاحظ حاجة هذه الدراسات نظرا لبُدمة الموضوع وبدء بروزه بشكل جلي منذ سنة 2011، وقد حاول العديد من العلماء السوسيولوجيين إيجاد مقارنات نظرية لدراسة موضوع الحركات الاجتماعية ولعل من أبرزهم عالم الاجتماع الفرنسي آلان تورين، الذي درس الحركات الاجتماعية الجديدة التي شهدتها العالم الحديث، وأبرز على أيا انتقلت من الدفاع عن المصالح الطبقية في السابق إلى الدفاع عن المصالح غير الطبقية المتعلقة بالمصالح الإنسانية الكونية.
الفصل الثاني: الإطار المنصبي للدراسة

- تمهيد.

1. منهج الدراسة المستخدم.

2. أدوات جمع البيانات.
   - 2-1 الملاحظة.
   - 2-2 المقابلة.
   - 2-3 الاستبيان.

3. مجالات الدراسة.
   - 3-1 المجال الزمني.
   - 3-2 المجال المكاني.
   - 3-2 المجال البشري.

4. العينة المستخدمة.

خلاصة الفصل.
تمهيد:

يعتبر المنهج العلمي أحد أهم الراكزات التي يستند عليها الباحث في دراسته لمختلف الظواهر الطبيعية والإنسانية باختلاف تخصصاتها ومجاليها العلمية، فهو يمثل الطريقة التي تتبعها الباحث في محاولة كشفه عن العلاقات والمتغيرات المكونة لموضوع دراسته. فالمنهج العلمي عبارة عن خطوات علمية منظمة منفعة عليها تنظم أفكار الباحث ووجه مجهوداته وفق آليات وأدوات معينة يتم من خلالها جمع البيانات والمعلومات للوصول إلى حقائق حول الظواهر المدروسة.

وستحاول في فصلنا هذا التطرق إلى هذا الجانب بنوع من التفصيل ميزين المنهج العلمي المتبني وأهم أدواته المستخدمة في دراستنا هذه قصد جمع المعلومات اللازمة وتحليلها وتفسيرها علمياً للوصول إلى النتائج المرجوة.
1. منهج الدراسة المستخدم:

تنوعت المناهج العلمية المتاحة في العلوم الاجتماعية بتنوع الظواهر الاجتماعية وطرق دراستها وزوايا تناولها، وهذا ما أتاح للباحثين الاجتماعيين فرصة دراسة الموضوعات الاجتماعية من عدة جوانب وأباع حسب ما تفضله موضوعات دراستهم وما يتضمن مع استراتيجيات ونوع المعلومات التي يستهدفون الوصول إليها، فقد عرف منهج العلمي بأنه: "الطريق المؤدي إلى الغرض المطلوب من خلال دراسة المصاعب والعقبات، ويعني في الفكر العلمي المعاصر الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقائق في العلم.

ويعتبر_probability

وقد استخدمنا في دراستنا هذه المناهج الوصفية، هذا الأخير يعتبر "طريقة لوصف الظاهرة المروعة وتصويرها كميا عن طريق

جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وخصوصها والدراسة الدقيقة "، وذلك نظرا لطبيعة موضوع الدراسة من خلال محاولة وصف ظاهرة الحركات الاجتماعية للبطالين والكشف عن الجوانب المساعدة في تشكيلها كمي وكيفية من أجل فهم

العوامل المساعدة في بروزها.

2. أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات من أهم التقنيات التي تمكن الباحث من الحصول على المعلومات المراد الوصول إليها لدراسة

الظواهر الاجتماعية، فهي تتنوع ما بين الملاحظة والمقابلة والاستماع، ولكن منها مزايا وعيوبه، ومردّ الحصول على المعلومات الدقيقة يعود إلى استخدام الأدوات المناسبة حسب ما تتيح هذه الأخيرة من خصائص ومهارات يمكن الاستفادة منها في

الميدان.

---
1 - عماد بحوص، محمد محمود الدينات : مباني البحث العلمي وطرق تدريس الباحث، ط 2، ديوان تقنيات البحث العلمي، الجزائر، 2011، ص 102.
2 - موريس أرنارد: مباني البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار بوريس صندي وثوي، ط 2، المؤسسة للنشر، الجزائر، 2006، ص 102.
3 - عماد بحوص، محمد محمود الدينات : المراجع العلمية، ص 139.
الفصل الثاني

وقد استخدم في هذه الدراسة العديد من أدوات جمع البيانات نسدها كالآتي:

الملاحظة: تعتبر الملاحظة: "الأداة التي تسمح للباحث بمشاهدة ومراقبة سلوك أو ظاهرة معينة، وتجميع أكبر قدر من المعلومات حول البيئة التي نشأت فيها الظاهرة، أو دراسة تطور سلوك الأفراد في البيئة التي يعيشون فيها بغرض الحصول على أدق المعلومات"، وتقسم أداء الملاحظة إلى قسمين : ملاحظة بدون مشاركة وملاحظة بالمشاركة والتي استخدمت في هذه الدراسة.

وقد تعرف الملاحظة بالمشاركة بأنها: "تلك الملاحظة التي يقوم فيها الباحث بمشاركة واعية منتظمة حسبما تسمح به الظروف في نشاطات الحياة الاجتماعية وفي اهتمامات الجماعات بحث الحصول على بيانات تتعلق بالسلوك الاجتماعي وذلك عن طريق اتصال مباشر بغير الباحث من خلال مواقف اجتماعية محددة، مما تتضمن المشاركة البدنية في حياة الأفراد الذين هم موضع الدراسة وذلك ببغية جمع أكبر قدر ممكن من البيانات عنهم".

وقد قام الباحث بمشاركة منظمي الحركات الاجتماعية ببدية وقلة مختلفة نشاطاً واندماج معهم تصدح الحصول على المزيد من البيانات ومراقبة سلوكهم الاجتماعي عن كثب واحتكاك بمباشرة.

المقابلة: يمكننا أن نعرف المقابلة بأنها: "عملية نقش علمي تقوم على مساعدة النهائي كلاهما من أجل الحصول على بيانات لها علاقة بهدف البحث".

ويعرفها رشيد زررتان بأنها: "تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستكثر معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية".

1- بحوث الشادو: منهجية البحث العلمي، ط 1، مدار قرطبة للنشر والتوزيع، الجامعية، الجزائر، 2010، ص 70.
2- عماد برخواش، محمد محمدي الدانيد: مرجع ساق، ص 87.
3- سعيد بسيوني، خضية حدادي: الدليل الشامل للبحث العلمي في القياس، ط 1، مدار قرطبة للنشر، الجزائر، 2012، ص 173.
4- رشيد زررتان: فنونات على منهجية البحث العلمي في القياس، ط 1، الجامعية، الجزائر، 2002، ص 148.
إن المقابلة تقنية بحث هامة تمكن الباحث من معرفة مختلف تصورات وأفكار الباحث حول موضوع الدراسة وذلك من خلال التفاعل المباشر معه في إطار حوار موجه وهادف.

لقد استخدمنا تقنية المقابلة الدقيقة من خلال مقابلة المنصف السابق للجنة الوطنية للدفاع عن حقوق البطالين "الطاهر بلعباس" وذلك يوم 05/05/2015، حيث حاولنا عقد لقاء معه قبل هذا الموعد إلا أنه كان خارج أرض الوطن والضي في تونس، هذا ما تسبب في تأخير تطبيق أداة المقابلة، وقد تمت الاستفادة كثيرا منها في تحليل وتفسير النتائج.怎么办(ملحق رقم 01).

كما استخدمنا تقنية المقابلة غير الدقيقة مع مجموعة من منظمي احتجاجات الشباب البطل الذين يمكن مناصب عمل ولا زالوا يدافعون عن حق الشباب البطل في الشغل، وقد كان عددهم 05 أفراد، وذلك بعد الاتصال بهم وتحديد موعد مسبق معهم.

الاستبيان: يعرّف الاستبيان بأنه: "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأفراد، أو يجري تسليمه باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الوديدة فيها، وبواسطةها يمكن الوصول إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق".

كما يعرفها رشيد زرواتي بأنه: "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، يتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد".

وبعد أن تم تحليل محتوى العشرات من الدراسات والمقالات الوطنية والأجنبية وكذا الخصوص التلفزيونية التي تناولت الموضوع بإحساس تم إعداد الاستمارة الأولى والتي تضمنت 23 سؤالا من بينها أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة.

وبعد عرض الاستمارة الأولية على الأستاذة المشرفة وكذا مجموعة من الأساتذة داخل الكلية وخارجها وبعد التصحيح أعدت الاستمارة في شكلها النهائي يوم 09/04/2015 ليتم بعدها توزيعها مباشرة.

---

1 - عمار دحوش. محمد عبد الفتاح، مرجع سابق، ص 67.
2 - رشيد زرواتي: مرجع سابق، ص 123.
الفصل الثاني

وقد تضمنت الاستمارة أربع محاور رئيسية هي:

المحور الأول: البيانات الأولية: والذي تضمن 04 أسألة من 01-04 حول السن و المستوي التعليمي والصحة الاجتماعية.

المحور الثاني: العوامل الاجتماعية المساهمة في بروز الحركات الاجتماعية للبطالين بمدينة ورقنة: والذي تضمن 08 أسألة من 05-12 وتناولت مختلف المؤشرات الاجتماعية للدراسة.

المحور الثالث: العوامل الثقافية المساهمة في بروز الحركات الاجتماعية للبطالين بمدينة ورقنة: والذي تضمن 05 أسألة من 13-17 وتناولت مختلف المؤشرات الثقافية للدراسة.

المحور الرابع: العوامل الاقتصادية المساهمة في بروز الحركات الاجتماعية للبطالين بمدينة ورقنة: والذي تضمن 05 أسألة من 18-23 وتناولت مختلف المؤشرات الاقتصادية للدراسة.

وقد تم توزيع 35 استمارة تم استرجاع 27 استمارة، ولم تسترجع 03 استمارات، و قد تم إلغاء 05 منها، وذلك لأن الأفراد الذين ملؤهم تمكنا من الحصول على منصب عمل، فالاستمارة تحتوي على بعض الأسالة الخاصة بالبطالين فقط، وقد تم تعرض الاستمارات الملغاة بإجراء مقابلات غير مقننة مع نفس المهبولين.

3. مجالات الدراسة:

3-1- المجال الزمني: وقد تم الدراسة وفق المراحل التالية:

المراحل الأولي: كانت مرحلة الدراسة الاستطلاعية وكانت في بدايات شهر جانفي، وذلك من خلال جمع المقابلات العلمية والصحيفة التي تناولت موضوع الاحتجاجات والحركات الاجتماعية في الجنوب الجزائري عموما وولاية ورقنة على وجه الخصوص، علمها أن التفكير في الموضوع قد سبق هذا بكثير، وبالتالي الربط في السنة أولى ماستر من خلال حضور العديد من فعاليات وتظاهرات البطالين المحتجين حول ملف الشغل بالولاية.
الفصول الثاني

المرحلة الثانية: وكانت من 10/02/2015 إلى غاية 22/03/2015، وتم في هذه المرحلة جمع العديد من الدراسات والمحفزات الاجتماعية والمقالات الصحيفة والتي تناولت ظاهرة الاحتجاجات على وجه العلوم واحتجاجات البطالين على وجه الخصوص، وبعد تحليلها واستنتاج أهم المؤشرات المتعلقة بالدراسة، تم بناء أداة الاستبان والمقابلة.

المرحلة الثالثة: تم في هذه المرحلة ارسال الدراسات إلى مجموعة من الأساتذة المحكمين عن طريق الاتصال المباشر وبواسطة البريد الإلكتروني، وبعد أخذ توجيهات الأساتذة المحترمة وبحث وجهات نظر الأساتذة المحكمين، تم استخدام البيانات النهائية للاستبان في.

3-2-2. المجال المكاني: تمثل الدراسة في وسط مدن ورقلة، هذه الأخيرة تقع في الجنوب الشرقي من الجزائر، والتي تبعد عن الجزائر العاصمة بحوالي 900 كلم، وهي عاصمة ولاية ورقلة، التي هي إحدى أهم ولايات الجزائر الأكبر، مما يمنحها من ثروات هامة تجعلها شريان الاقتصاد والتنمية في الجزائر في موقع الواجهات في الجنوب الشرقي من الوطن، وتغطي مساحة تصل إلى (163.233) كيلومترات مربع، أي بنسبة (6.85%) من المساحة العامة للفقر الجزائر، كما تبعد ولاية ورقلة عن العاصمة الجزائرية بنحو 900 كلم. يحدها من الشمال ولاية الجلفة والوادي ومن الشرق جمهورية تونس ومن الجنوب ولاية متساكت ويبيرم ومن الغرب ولاية غرداية، بعد التقسيم الإداري لعام 1984، تشكل من ثلاث مدن كبرى هي: ورقلة عاصمة الولاية وحاسي مسعود القطب الصناعي وترمط التي تعتبر قطبا هاما من أقطاب الصناعة.

كما يقدر عدد سكان ولاية ورقلة بـ (1316679) نسمة إلى غاية 2011، وتعتبر المحركات أهم مورد اقتصادي بالولاية وما حولها خصوصا حاسي مسعود حيث بدأت عمليات الاستغلال منذ سنة 1956 ثم انتقلت عمليات التنقيب لتشمل منطقة قاسي الطويل، حوض ييكاتري، البرية، حاسي بركين، حاسي بركين، حاسي يوسة، حاسي بلعبغية، حاسي مسعود، حاسي مسعود، حاسي مسعود الذي قدرت مساحته بحوالي 1500 كلم² عن 20 مليون طن سنويا.

3-3-3. المجال البشري: وتمثل في مجتمع البحث، والذي يضم منظمي الحركات الاحتجاجية للبطالين بمدينة ورقلة.


- الساعة: 10:30.
- يوم: 18/05/2015 على
ال픈ل الثاني

4. العينة المستخدمة: تعرف العينة بأنها: "تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجري عليها الاختبار أو التحقق، على اعتبار أن الباحث لا يستطيع وضعها التحقق من كل مجتمع البحث نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع، وعلى يمكن القول أن العينة هي مجموعة في نوعية من عناصر مجتمع بحث معين".

ويعرفها رشيد زرواتي بأنا: "جزء من الكل يعني أنه توجد مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة فتحت تجري عليه الدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم نعم نتائج الدراسة على المجتمع كله".

وستستخدم في دراستنا هذه عينة كربة الفنل للأفراد المنظمين للحركات الاجتماعية بمدينة وقفة، والتي تتضمن 27 فرد من مختلف مناطق مدينة وقفة، وهذا يسبب أن المجتمع والعينة غير معروفين، فكل منظم بدنا على منظم آخر أو مجموعة من المنظمين، وبعدما يتم الاتصال بهم أو التنقل إلى مقر سكنناهم لتطبيق أدوات الدراسة.

1- سعيد سعو، حفصية جراد: مرجع سابق، ص 135.
2- رشيد زرواتي: مرجع سابق، ص 191.
الفصل الثاني

خلاص الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل مختلف الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، انطلاقاً من استخدام المنهج الوصفي بغرض دراسة ووصف ظاهرة الحركات الاحتجاجية البطالٍ بمدينة وقفة كمبا وكيفاً، وقد تم استخدام أدوات جمع البيانات والتمثيلة في الملاحظة بالمشاركة، وهذا حسب ما تتيحه طبيعة الدراسة التي تمكن الباحث من النزول للمكان للمحيثين والاختلاك بالمحيثين ومشاركتهم لمختلف نشاطاتهم، كما تم استخدام أدائي المقابلة واستمارة الاستبيان التي ضمت 23 سؤال يدرس مختلف العوامل المساهمة في بروز الظاهرة، كل هذا من أجل الحصول على البيانات والمعلومات ومحاولة تحليلها وتأميمها وهذا ما ستطرق إليه في الفصل المتعلق.

الفصل الثالث : الإطار الميداني للمشروع

- تمهيد

1. عرض وتحليل البيانات الميدانية.
   1-1 عرض وتحليل البيانات الشخصية.
   1-2 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول.
   1-3 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني.
   1-4 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث.

2. عرض نتائج الدراسة الميدانية.
   2-1 النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول.
   2-2 النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني.
   2-3 النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث.
   2-4 النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي.

3. النتيجة العامة.

- توصيات الدراسة.
بعد استعراض الجوانب المنهجية في الفصل السابق، يبقى على الباحث النزول إلى ميدان الدراسة لتطبيق أدوات جمع البيانات والحصول على مختلف المعلومات التي تكشف جوانب الظاهرة المدروسة، ومن ثم تقريبها وتبويبيها في جداول وأرقام إحصائية تسهل قراءتها وتحليلها وتفسيرها سوسيلوجيا للوصول إلى النتائج الفرعية والنتيجة العامة، فبالجانب الميداني بالغ الأهمية فهو ينقل الدراسة من المستوى التجريدي النظري إلى المستوى التطبيقي الميداني، وهو يبرز قوة الباحث وقدرته على التحليل والتشخيص والاستنتاج.

وبالتالي الوصول إلى نتائج علمية أكثر دقة موضوعية يتوج بما مسيرته البحثية للظاهرة محل الدراسة.
الفصل الثالث

1. عرض وتحليل البيانات الميدانية:

1-1-عرض وتحليل البيانات الشخصية: من أهم مميزات مجتمع الدراسة أنه يحتوي على الفئة الفنية في المجتمع والتي تتراوح أعمارها عموما ما بين [22 - 41] سنة، والجدول رقم (01) يوضح توزيع العينة حسب السن:

<table>
<thead>
<tr>
<th>السن</th>
<th>النسبة</th>
<th>الككوار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>22-24</td>
<td>40.74%</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>25-28</td>
<td>25.93%</td>
<td>07</td>
</tr>
<tr>
<td>29-31</td>
<td>14.81%</td>
<td>04</td>
</tr>
<tr>
<td>32-34</td>
<td>7.41%</td>
<td>02</td>
</tr>
<tr>
<td>35-37</td>
<td>7.41%</td>
<td>02</td>
</tr>
<tr>
<td>38-40</td>
<td>3.70%</td>
<td>01</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100%</td>
<td>27</td>
</tr>
</tbody>
</table>


الم.tableView

المهامات المشتركة في عدة مصادر تشيرها من خلال الدور الرئيسي للشباب فيها، وهذا إضافة إلى النتائج التي يوضحها الجدول المذكور الذي يكشف أن المستوى الدراسي الأكثر للمبحوثين يتراوح阳性 المتوسط والثانوي وبالتالي الانتماء المبكر بسوق العمل والاحتكاك مباشرة بالبطالين وتعرف المبكر على ملف التنشيط بالولاية وتكوين فكرة شاملة عنه وهذا تراكم السنوات.

كما أن مبرّة هذه العينة أنها تتمتع بمستوى تعليمي تجاوز المستوى الثانوي والضعيف وهو ما يبين الجدول رقم (02) الذي يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المستوى</th>
<th>المجموعة</th>
<th>النسبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ابتدائي</td>
<td>00</td>
<td>0%</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط</td>
<td>16</td>
<td>59.26%</td>
</tr>
<tr>
<td>ثانوي</td>
<td>06</td>
<td>22.22%</td>
</tr>
<tr>
<td>جامعي</td>
<td>05</td>
<td>18.52%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>27</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة 59.26% من أفراد العينة مستوى التعليمي متوسط، مقابل ما نسبته 22.22% من ذوي المستوى التعليمي الثانوي، في حين تجد أن ما نسبته 18.52% من العينة يمتلكون المستوى التعليمي الجامعي.

نستنتج من خلال الجدول أن أكبر نسبة من المبحوثين تمتلك المستوى المتوسط والثانوي تليهما فئة الجامعيين في المرتبة الثالثة وهذا ما يفسر بعدة اعتبارات أهمها أن فئة ذوي المستوى التعليمي المتوسط هي الأكثر تعميشا في ميدان التوظيف وهي الفئة التي تشعر بأنها تمتلك أفضل الفرص للحصول على الوظيفة إضافية إلى عجزها عن دخول ميدان التكوين المهني في التخصصات الهامة.

١: عبد الناصر حاسي: الأسطورة، الجيل والحركات الاجتماعية في الجزائر، أو الأب "الفاغست" وابن "النافار"، مجلة الأناس، على الموقع التالي: http://insaniyat.revues.org/6583

الإطار الميداني للدراسة
الفصل الثالث

36
بسبب شروط المستوى التعليمي التي تتطلب في كثير من الأحيان المستوى النهائي، وهذا ما توصلت إليه الباحثة فضلاً عن ذلك على أن اللغة العربية تتطلب مشاكل إضافية في الفصول الأكاديمية، مما يؤدي إلى تأخير الدراسة.

كما لا تتوفر مصادر وظائفية في تواجد الجامعيات بنسبة كبيرة باعتبارها الفئة الأكثر حظاً في المستوى التعليمي وربما يعكس ذلك على أفراد الفئة المشاركين في نحو 70% من الأفراد من العينة أن توفير الرعاية المتدرج في هذه الفئة هو أكاديمي بحث فعالية قيادة وتنظيم الحركات الاحتجاجية للطلاب تتطلب أفراد ذوي مستوى ميداني له القدرة على الحشد والقيادة والحفاظ، محتملاً أن هذا لا يحدث إلا مع تراكم سنوات من العمل الميداني، وحسب المنظم السابق للجامعة الوطنية للدفاع عن حقوق الطلاب بورقة، فمن المفترض أن الفئة المختلفة والمتنوعة أكثر في الدفاع عن حقوق الطلاب، لأن الدراسة حسبنا بشكل مباشر هذه الفئة، في بعد سنوات من الدراسة بعد الطلب نفسه في أبحاث الطلاب.

إن أغلب المبحوثين في عينة الدراسة من العزاب بالدرجة الأولى، تلبيها فئة المتزوجين، وتوزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية:

1- أنظر إلى: الدراسة السابقة الأول المذكورة في سياق الاحتجاج دراسة ميدانية في وسط شبه جزيرة في الجزائر. من (13-15).
2- مقابلة مع المشترك العام السابق للجامعة الوطنية للدفاع عن حقوق الطلاب بورقة: يوم 18/05/2015.
الstruments يبلغ متوسط عدد أبنائهم حوالي الطفلين للفرد الواحد، في حين أننا نجد انعدام توائد الأفراد المطلقيين في العينة.

نستنتج من خلال الشكل أن نسبة أكبر من المتروجين هم عزاب وهذا يرجع طبعًا إلى عدم امتلاكهم لوظائف تساعدهم على تحقيق تطلعاتهم في الزواج، باعتبار أن العمل هو البوابة الرئيسية لتكوين وبناء الأسرة، إضافة إلى ما أبرزته نتائج الجدول السابق بأن الفترة العالية للمتروجين تقع في الفترة العمرية ما بين 22-24 وهي مرحلة مبكرة نوعًا ما عن موضوع الزواج مع تأخر سن الزواج عمومًا في المجتمع الجزائري، تلبى نسبة من هم متروجو بمتوسط طفلين لكل فرد وهذا يعود لاعتبارات أساسية أوضها أن هؤلاء البطالين كانوا يملكون وظائف مؤقتة المدة وهذا ما ساعدهم على تكوين وبناء أسرة خاصة بهم، وثانيهما هو دعم أسرهم لهم في موضوع الزواج باعتبار أنهم يجدون وظائف لهم في المستقبل.

1-2- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: تلعب الأسرة واجتماع دوراً بارزاً لما تختلله من بيئة مجتمعية حاضنة للفرد الباطل، وجدجد (03) يوضح توزيع العينة حسب نظرة الأسرة للفرد البطل:

<table>
<thead>
<tr>
<th>النسبة</th>
<th>المكرار</th>
<th>نظرة الأسرة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>25.93 %</td>
<td>07</td>
<td>نظرة دونية</td>
</tr>
<tr>
<td>59.26 %</td>
<td>16</td>
<td>نظرة شفقة</td>
</tr>
<tr>
<td>11.11 %</td>
<td>03</td>
<td>عادية</td>
</tr>
<tr>
<td>3.70 %</td>
<td>01</td>
<td>دعم وتشجيع</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>27</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن ما نسبته 59.26% من أفراد العينة تنظر إليهم أسرهم بنظرية الشفقة على حاليهم، مقابل ما نسبته 25.93% تنظر إليهم أسرهم بنظرية دونية تتم عن عدم رضا الأسرة على وضع ابنها الباطل، في حين أن ما نسبته 11.11% برون أن علاقاتهم مع أسرهم عادية، إضافة إلى ما نسبته 3.70% صرحوا أن أسرهم تنظر إليهم باعتبارهم أبناء مكافحين يجب دعمهم من أجل افتتاح منصب شغل.
الحل الفعلي

نستطيع من خلال الجدول أن غالبية أسر المبحوثين تنظر إلى أفرادها البطالين بنظرة شفقة على أبنائها هذا مع تعقد ملف التشغيل بالمنطقة وغموض المستقبل المرسوم لأبنائها و مع ازدياد تكاليف المعيشة، تلتها في المرتبة الثانية الأسر التي تنظر لأبنائها البطالين نظرًا دونية باعتبارهم أفرادًا عاطلين عن العمل، ومستهلكين غير متجميعين يجدون بحاجة توفير مناصب عمل لأنفسهم بدل حالة العطالة التي يعيشونها، وفي كل الحالات علينا أن لا نعمل أن أغلبهم يمتلكون المستوى التعليمي المتوسط والنازي وهو المستوى الأضعف في التوظيف.

وفي الحقيقة هو موقف يجعل الفرد يشعر بعدم الاستقرار النفسي الاجتماعي بالاغتراب عن الواقع الذي يعيشه وبالتالي التوجه إلى الاحتاجات وتعبئة وتوهبة باقي الأفراد، مما يمتلكون نفس الخصائص للتحرك سلميًا لتغيير الوضع الراهن والمطلقة من ناحية، شغل تشمل عليهم الدمارهم في المجتمع، وهذا ما أشار إليه توريون من أن المجتمعات الجديدة مليئة بالتجارب والضغوط الاجتماعية والنفسية الممارسة على أفرادها والتي تدفعهم نحو الخوف في حركات اجتماعية تحقيق مبادئهم وملتميها وملصقتها، والملل في تكوين حركات اجتماعية هي الدفاع والمطالبة بحقهم في العمل وبالتالي المساهمة في الدمارهم داخل المجتمع وتحسين علاقاتهم مع أسرهم ووفقائهم، والجدول التالي يدعم هذا التوجه.

كما أن لجماعة الرفاق أهمية بالغة لما تمثله من مرجعية وتتضمنه من قيم ومعايير تفاعل معها البطال وتأثيرها، وخصوصاً الرفاق الذين يمتلكون وظائف مهنية، لا يمتلكها غيرهم من المبحوثين، وهو الجدول رقم (04) يوضح توزيع العينة حسب العلاقة مع الرفاق الذين يمتلكون وظائف مهنية:

<table>
<thead>
<tr>
<th>العلاقة مع الرفاق الذين يمتلكون وظائف مهنية:</th>
<th>الكوارت</th>
<th>النسبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>علاقة رفقة مع الشعور بالتفاؤل لعدم امتلاك وظيفة</td>
<td>18</td>
<td>66.66%</td>
</tr>
<tr>
<td>علاقة رفقة عواميدة</td>
<td>09</td>
<td>33.34%</td>
</tr>
<tr>
<td>علاقة أخرى</td>
<td>00</td>
<td>00%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>27</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

1- أنظر للتدخل النظري للدراسة، نظرية الحركات الاجتماعية الجديدة، ص ص (20-22).
نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن ما نسبته 66.66% من أفراد العينة صرحوا بأنهم يشعرون بالنقص نحو رفاقهم من يشغلون مناصب معينة، مقابل ما نسبته 33.34% من العينة الذين يعتبرون أن علاقاتهم عادية مع رفاقهم الذين يشغلون مناصب وظيفية.

نستنتج من خلال الجدول أن غالبية المبحوثين يشعرون في علاقاتهم برفاقهم من يملكون مناصب عمل بالنقص كوفهم عاطلين عن العمل، هذا يرجع للمعاني الرائدة من الاعتبارات أهمها انعدام الدخل لديهم وعدم وضوح مستقبلهم كل هذا مقارنة بينهم يملكون وظائف ويطغون إما بقاء بيت أو تكوين أسرة خاصة بهم.

وهذا ما يجعل هؤلاء المبحوثين يشعرون بالاعتقاد عند زملائهم ويدفعهم للاحتجاج وتشكيل أنفسهم في حركات مدافعة عنهم.

وعن أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية رغبة في تغييرها للأحسن وبالتالي تقييس الفوارق بينهم وبين رفاقهم الآخرين.

وهذا ما توصلت إليه الباحثتين نتيجة كروش وعائشة بن صافية، إلى مدى التأثير السكولوجي الخطر الذي يعاني منه الشباب البطاني جراء وضعيته البطالية، حيث ولدتهما أحلامهم محددة من الضيق والأكتئاب، إضافة إلى الأثر الكبير الذي أفرزته بطالة المبحوثين اقتصادية، حيث يشعرون بالعجز أمام تلبية مطالبهم ومتطلبات أسرهم.

واختار عادة الفرد الوظائف التي يريد شغلها في إطار مجموعة من الأسس، قد تكون اقتصادية أو اجتماعية أو حتى ثقافية من خلال نظرت المجتمع لوظائف معينة، والجدول رقم (05) يوضح توزيع العينة حسب الأساس الذي يختارون من خلال الوظيفة:

<table>
<thead>
<tr>
<th>التكرار</th>
<th>النسبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>اختيار الوظيفة على أساس التخصص العلمي</td>
<td>14.82%</td>
</tr>
<tr>
<td>اختيار الوظيفة على أساس الراتب المالي</td>
<td>33.33%</td>
</tr>
<tr>
<td>اختيار الوظيفة بدون اختيار</td>
<td>51.85%</td>
</tr>
<tr>
<td>أخرى تذكر</td>
<td>0%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

1 - أظهر إلى: الدراسة السابقة الثالثة للمؤسسة، موقف العاطلين عن العمل، دراسة ميدانية للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية، ص ص (16-18)
نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن ما نسبته 51.85% من أفراد العينة صرحوا بأحق بقبول الوظائف دون أي اختيار، مقابل ما نسبته 33.33% من برون أن الراتب المالي هو الأساس في اختيار أي وظيفة، في حين تجد أن ما نسبته 14.82% يعتبرون التخصص العلمي شرطاً في اختيارهم للوظيفة.

نستنتج من خلال الجدول أن النسبة الغالبة من المبحوثين أبدت استعداداً لقبول الوظائف التي تعرض عليها بدون اختيار وفي الحقيقة المقصود بالوظيفة حسب رأيهم هي الوظيفة في الشركات البلولية الوطنية، وهذا ما يدلل به رفضهم للوظائف في الشركات الخاصة أو شركات المناولة التي تستحوذ على نسبة 80% من دخل العاملين بما حسبهم وهو ما يبطل عليها شركات العبودية بحسب توصيفهم لها، وحسب المنطق السابق للجناة الوطنية للمدافعين عن حقوق البيطالين فإن سياسة المطالبة بالعمل في الشركات الوطنية قدف إلى القضاء على هذا النوع من شركات المناولة والتي لا تضمن أجر مقبول ولا حتى عقود عمل دائمة١، تلبية فئة من المبحوثين الذين يرون أن الراتب المالي هو أساس اختيار الوظائف وهذا سبب تفاوت عروض التوظيف بالنسبة للأجر المفترحة، فالجانب المالي يشكل إغراء كبيراً إلى جانب سنوات البطالة العديدة التي يعيشها البطال، وتقع أعلى أغلب المبحوثين على التوظيف في الشركات الوطنية التي توفر مناصب مستقرة وبأجر عالية.

وفي الدورة الثالثة تأتي فئة من يعتبرون الاختصاص العلمي أساساً لاختيارهم للوظيفة المعروضة عليهم وهذا باعتبار أن من ضمن المحدوديات التعليمية للمبحوثين يوجد المستوى الجامعي في المرتبة الثالثة بعد كل من المستوى المتوسط والثاني وهذا حسب الجدول رقم (02).

١- مقابلة مع: المنسق العام السابق للجناة الوطنية للمدافعين عن حقوق البيطالين بوفقة، يوم: ١٨/٥/2015.
الحلث الثالثه

كما أقر غالبية المبحوثين بأنهم شاركوا في مسابقات توظيف، والأخص لدى الشركات البتروالية الوطنية، والجدول رقم (06)، يوضح توزيع العينة حسب مشاركتهم في مسابقات التوظيف:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الاحتمالات</th>
<th>التكرار</th>
<th>السبب عدم نجاحكم؟</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>نعم</td>
<td>19</td>
<td>70.37%</td>
</tr>
<tr>
<td>لا</td>
<td>08</td>
<td>29.63%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>27</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن ما نسبته 70.37% من المبحوثين شاركوا في مسابقات التوظيف، والأخص في الشركات البتروالية الوطنية وقد أرجع ما نسبتهم 52.63% من هذه العينة السبب في عدم نجاحهم، منصب شغل إلى المحسوبة والروشة المتفشية في مسابقات التوظيف، مقابل ما نسبتهم 15.78% ردا على السبب إلى الشروط التدبيرية التي تفرضها الشركات البتروالية، في حين ما نسبتهم 10.53% موزعة بالتساوي بين الأسباب التالية: تماطل الشركات في التوظيف وتماشى المفرطة والمتحمس المتعمد لأبناء المنطقة.

من خلال الجدول نستنتج أن غالبية من المبحوثين شاركت في مسابقات التوظيف في الشركات البتروالية وهذا حسب إحصائهم الذي توجيه بذلك وأرجعوا سبب عدم نجاحهم في المسابقة إلى عدة أسباب نذكر منها: المحسوبة والروشة والشروط التدبيرية للمشاركات مثل الفحوص الطبية التي تقضي أغليهم حسب رأيهم، وشرط سنوات الخبرة، وإتقان اللغات الأجنبية، إضافة إلى التهتميش المتعمد لأصحاب المنطقة وتماطل الشركات في توظيفهم، كل هذا يدفع البطالين إلى تشكيل حركات احتجاجية لعدم
الفصل الثالث

تاجهم وتوظيفهم وخلق لهم حالة من التذمر والغضب مع العديد من المحاولات والمشاركات في مسابقات التوظيف، وقد أشار تورين إلى الخلفية التي تنشأ منها الحركات الاجتماعية وهي الضغوط متعددة الاتجاهات ومطالبة التعامل مع الشرائح الاجتماعية واقتصادية بشكل عادي من أجل إلغاء أو التقليل من الحيف والظلم الذي يمارس على بعضها أو الضعفاء منها.1

إن اتخاذ البدائل في التنظيمات المحتجة على وضع ملف التشغيل بالمدينة، أو ما نعرف عنه بالحركات الاحتجاجية، وأخذ زمام المبادرة فيها، كأعضاء منظمين وفاعلين فيها، له أهمية في تشكيل وعي هؤلاء المنظمين، والجدول رقم (07) يوضح توزيع

العينة حسب أهمية الانخراط في تنظيمات متعلقة بالاحتجاجات:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الانخراط ساهم انخراط في:</th>
<th>الاقتراح</th>
<th>الكبار</th>
<th>النسبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>دعم فكرة الاحتجاج للمطلوب بحقوق كبسراع</td>
<td>18</td>
<td>66.67%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إعطاء فكرة حول ما يحدث في عالم التشغيل بالولاية</td>
<td>09</td>
<td>33.33%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أخرى تذكر</td>
<td>00</td>
<td>0%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>27</td>
<td>100%</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن ما نسبته 66.67% من المبحوثين أكدوا أن الانخراط في التنظيمات الدافعة عن حقوق البطالين ساهمت في دعم فكرة الاحتجاج لديهم للمطالبة بحقوقهم، بينما نصف النسبة أي ما يقدر بـ 33.33% من

اعتبروا أن هذه التنظيمات أعطتهم فكرة واسعة حول ما يحدث في عالم التشغيل بولاية وفترة.

من خلال الجدول نستطيع أن غالبية المبحوثين أكدوا أن الانخراط في التنظيمات الدافعة عن حقوق البطالين دعمت عندهم فكرة الاحتجاج كأسلوب للمطالبة بحقوقهم كأحرار بطالين. وقد أقرت بناءً على بيانات معقدة من حركات الاحتجاج الشباب البطال، في حين رأى نصف العينة أن الانخراط في هذه التنظيمات أعطاؤها صورة شاملة مما يحدث في عالم التشغيل بولاية فاصبحت مدركة تماما لما يحدث في عالم التشغيل والعرض المقدم للتوظيف والطرق التي يتم على أسسها اختيار المرشحين لدورة مناصب شغل.

1- أنتظر لاتخاذ النظري للدراسة، نظرة الحركات الاجتماعية الحديثة، ص ص (20-22).
الفصل الثالث

الإطار الميداني للدراسة

من خلال ما سبق ندرك أهمية التكمل وتخطيط البطالين لأنفسهم في حركات احتجاجية منظمة ذات خطاب وقيادة وأهداف مسطرة تسعى لتعبئة وتوعية البطالين للدفاع عن حقوقهم في التشغيل والضغط على الجهات المعنية بالتشغيل للمساهمة في حل هذا اللفاق العائق منذ سنوات عديدة.

إن الطرف الآخر والذي يحاول المبحوثين من خلال حركاتهم الاحتجاجية لفت نظره لأوضاعهم ومشاكلهم التي يعانون فيها وعلى رأسها مشكلة البطالة، هي السلطات الودية على ملف التشغيل بداية من وزارة العمل والضمان الاجتماعي ومروراً بوكالات التشغيل بالمنطقة والسلطات الشخصية بالمنطقة، و الجدول رقم ( 08 ) يوضح توزيع العينة حسب رؤيتهم لتعامل الجهات الودية مع ملفهم:

<table>
<thead>
<tr>
<th>النسبة</th>
<th>التكرار</th>
<th>طبيعة المعاملة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>00%</td>
<td>00</td>
<td>تتعامل حديث مع ملف تشغيل الشباب</td>
</tr>
<tr>
<td>33.33%</td>
<td>09</td>
<td>إعطاء حلول ترقيعية شكلية للملف</td>
</tr>
<tr>
<td>66.67%</td>
<td>18</td>
<td>لا مبالاة بملف الشباب البطل</td>
</tr>
<tr>
<td>100%</td>
<td>27</td>
<td>المجموع</td>
</tr>
</tbody>
</table>

تلاحظ عن خلال الجدول رقم ( 08 ) أن نسبتهم 66.67% من المبحوثين يرون أن الجهات الودية تتعامل مع ملفهم باللامبالاة والإهمال مقابل نصف هذه النسبة أي ما يقدر بـ 33.33% يرون أن الجهات الودية تسرع إلى إعطاء حلول ترقيعية شكلية لا تساهم بشكل جذري في معالجة ملف الشباب البطل.

من خلال الجدول نستطيع أن غالبية المبحوثين ترى أن الجهات الودية بالملف تعامل باللامبالاة تجاه ملفهم من خلال تجاهل مطالبهم وعراكاتهم السلبية، بينما ترى الفئة الباقية أن هذه الجهات تعطي حلولاً ترقيعية شكلية لا تساهم في إيجاد حل ملف الشباب البطل على غرار مناصب الشغل التي فتحت للبطالين للإحاطة بأعمال الأمن حيث فتحت 2020 منصب للأيوان الشبيهين في صفوف الشرطة للاستعانة خضعت الشباب البطل بالمنطقة، هذه النظرية تدعم المبحوثين لتنظيم الاحتجاجات كأداة للضغط على الجهات الودية بالملف التشغيل، وللتفاقم لها لملف وعل الجدول رقم (12) يكشف الوسائل التي تستخدم في ذلك من بينها غلق الطرق في العديد من المحاور الرئيسية والتي أصبحت الصفة المميزة لسيارات المدينة .
إن غالبية المبحوثين تعتبر أن طرق توزيع مناصب العمل بالمدينة تم بطرق غير عادلة، وفاغضة في كثير من الأحيان، و

الجدول رقم (09) يوضح توزيع العينة حسب رؤيتهم لطريقة توزيع المناصب:

<table>
<thead>
<tr>
<th>النوع</th>
<th>التكرار</th>
<th>طريقة التوزيع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>%00</td>
<td>00</td>
<td>توزيع يتم بطرق عادلة</td>
</tr>
<tr>
<td>%100</td>
<td>27</td>
<td>توزيع يتم بطرق غير عادلة</td>
</tr>
<tr>
<td>%00</td>
<td>00</td>
<td>أخرى تذكر</td>
</tr>
<tr>
<td>%100</td>
<td>27</td>
<td>المجموع</td>
</tr>
</tbody>
</table>

من خلال الجدول رقم (09) أجمع جميع المبحوثين أن طريقة توزيع مناصب الشغل تم بطرق غير عادلة وغير شفافة بالولاية.

نستنتج من خلال الجدول أن جل المبحوثين يعتبرون أن طرق التشغيل بالمدينة لا تم بطرق عادلة وعلى هذا الأساس قامت العديد من الحركات الاجتماعية تطالب بمعالجة الملف الشفاف والأعمال، وضرورة تطهير قوائم البطالين في وكالات التشغيل، وضرورة تدخل مفتشية العمل للتحقيق في هذه التجاوزات.

هذا بالإضافة إلى أن 70.37% من المبحوثين في الجدول رقم (06) شاركوا في مسابقات التوظيف وعبروا عن سبب معارضتهم في التوظيف بأنه يتم بطرق غير عادلة.

كل هذا يساهم في حالة الغضب والاحتفاق لدى شريحة المبحوثين مما يدفعها لقيام بالعديد من النشاطات الاجتماعية المطالبة بضرورة السريع حل هذه التجاوزات، وهذا ما توصلت إليه الباحثين نتيجة كركوش و عائشة بن صفية من أن المبحوثين خلصوا إلى فكرة أن إيجاد العمل لا يتم إلا بشبكة علاقات متينة و ليس بالشهادة التي قضاها سنوات من أعمارهم ليلها.

اعتبر معظم المبحوثين أن الجهات الوصية على ملف التشغيل لا تفتح باب الحوار معهم، وقد أرجعوا ذلك لعديد من الأسباب، وتوزيع الميلاد لظهور الجهات الوصية باب الحوار لهم:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الاحتمالات</th>
<th>التكرار</th>
<th>النسبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>نعم</td>
<td>4</td>
<td>14.81%</td>
</tr>
<tr>
<td>لا</td>
<td>23</td>
<td>85.19%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

إذا كانت الإجابة بلا فلماذا؟

<table>
<thead>
<tr>
<th>النسبة</th>
<th>التكرار</th>
<th>إذا كانت الإجابة بلا فلماذا؟</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>43.48%</td>
<td>10</td>
<td>سياسة ال Giriş إلى الأمام</td>
</tr>
<tr>
<td>30.43%</td>
<td>07</td>
<td>عاجرة عن إيجادحلول</td>
</tr>
<tr>
<td>26.09%</td>
<td>06</td>
<td>عدم الاعتراف بالبطلان وفشيهم</td>
</tr>
<tr>
<td>100%</td>
<td>23</td>
<td>المجموع</td>
</tr>
<tr>
<td>100%</td>
<td>27</td>
<td>المجموع</td>
</tr>
</tbody>
</table>

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة 85.18% من المبحوثين صرحوا بأن الجهات الوصية لم تفتح باب الحوار لهم.

ومن الأسباب ذلك أرجعت نسبة 43.48% منها أن هذه الجهات تنتهج سياسة ال giriş إلى الأمام مقابل نسبة 30.43% التي صرحت أن الجهات الوصية عاجرة عن إيجاد حلول للملف، في حينما نسبته 26.09% رأت بأن الجهات الوصية لا تعترف بالبطلان كطرف في الحوار، بينما ما نسبته 14.81% من العينة الكلية اعترفت بوجود حوار بينهما وبين السلطات المحلية.

نستنتج من الجدول أن غالبية المبحوثين يرون أن الجهات الوصية والتي لها علاقة بملف التشغيل لا تفتح لهم باب الحوار إلا في بعض الحالات متهمين إياه بالإزاحة من خلال تقديم عروض عمل لهم مقابل تفكير هذه الحركات وخلق جو من عدم الثقة بين البطلان والمنظمة لهم من أجل اضطهافها، وهذا مفصّل أن تكون هناك قنوات الاتصال بين البطلان ومن بدهم ملف التشغيل وبالتالي يبلغ البطلان إلى التصعيد من احتجاجاتهم وربما غلق الطرق وحرق العجلات فال الحوار له أهمية بالغة في التخفيف
1-3 - عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: إن نجاح أي حركة احتجاجية في لفت انتباه الجهات الوصية على ملف التشغيل بالمدينة رهن بمدى استجابة الشباب في دعوات منظمي الاحتجاجات للقيام بالعديد من الأنشطة الاحتجاجية، و الجدول رقم (11) يوضح توزيع العينة حسب تقسيمهم لمستوى استجابة الشباب الباطل للدعوات الاحتجاج.

<table>
<thead>
<tr>
<th>النسبة</th>
<th>الكروان</th>
<th>درجة الاستجابة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>33.34%</td>
<td>09</td>
<td>قوية</td>
</tr>
<tr>
<td>62.96%</td>
<td>17</td>
<td>متوسطة</td>
</tr>
<tr>
<td>3.70%</td>
<td>01</td>
<td>ضعيفة</td>
</tr>
<tr>
<td>100%</td>
<td>27</td>
<td>المجموع</td>
</tr>
</tbody>
</table>

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة 62.96% من المبحوثين يرون أن مستوى استجابة البطلانون لدعوتم الاحتجاج لا زالت متوسطة، مقابل 33.34% من العينة ترى أن الاستجابة قوية، في حين أن ما نسبته 3.70% ترى أن الاستجابة ضعيفة من طرف البطالون.

من خلال الجدول نستنتج أن مستوى استجابة الشباب الباطل للدعوتم الاحتجاج متوسطة وقد يكون سبب ذلك تكرار وتكرار الحركات الاحتجاجية في المدينة، إضافة إلى تغير الأفراد البطلانون فهناك داخلية جدد في الاحتجاج وهناك من كانوا ضمن الاحتجاجات وانضموا لمناصب السحل التي ظنناها بما، والدليل على ذلك أنه عند تحديد موعد معين للاحتجاج يفسد الآلاف من البطالون كما هو الحال في الاحتجاجات التي أقامت أمام مبنى البلدية تحت مسمى المليونية بتاريخ 14/03/2013 حيث حضرها عشرات الآلاف من البطالون حسب العديد من التقديرات، إضافة إلى انشغال معظم البطالون بالاحتجاج على مواضيع

1- انظر لدراستنا للدراسة ، نظرية الحركات الاجتماعية الجديدة، ص ص (20-22).
آخرى شغلت الرأي العام هذه السنة 2015، ولنها الدرجة القوية في بعض الأحيان كما ذكرنا سابقاً، وهذا ما أكد عليه المنطق السابق للجنة الوطنية للدفاع عن حقوق البطالين بأن استجابة البطالين لدعوات الاحتجاج استجابة قوية.1

كما تعتمد الحركات الاحتجاجية للبطالين على العديد من الوسائط الاحتجاجية والتي تساعدها في نقل انشغالها وتطلعاقاً للمسؤولين عن ملف التشغيل بالمنطقة، وجدول رقم (12) يوضح توزيع العينة حسب الوسائل المستخدمة في

### التجمع:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الاسم</th>
<th>الكتار</th>
<th>الوجه المطلبي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الشعارات والهباب السلمي</td>
<td>22</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>غلق الطرق وحرق العمال المطلبي</td>
<td>05</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>العشاق والنشري ب</td>
<td>00</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>27</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

لاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن 81.48% من المبحوثين صرحوا بأن الشعارات والهبات السلمي هي وسائلهم المستخدمة في نشاطهم الاحتجاجي، مقابل ما نسبته 18.52% من العينة صرحت طلوعها لغلق الطرق وحرق العمال المطلبي كوسيلة للتعبير على احتجاجهم لعدم تسوية ملف الشباب البطال بمكانة.

من خلال الجدول نستطيع أن معظم وسائل الاحتجاج على ملف البطال بمكانة وسائل الهبات السلمي والشعارات كدالة بارزة على ارتفاع الوعي لدى البطالين والتنظيم المحكم والمنظم لمختلف الحركات الاحتجاجية عكس السنوات الماضية والتي سجلت بها أحداث عنف وتكسير وحرق وقح لبعض المحال والوسائل العامة، وقد يعني هذا دلالة على تأثر المنظمين بالحركات الاحتجاجية خارج الوطن وخصوصاً بالعالم العربي، إضافة إلى بروز فكر السلاسلا العامة وإطلاق التسميات عليها كساحة الحرية وهي ساحة البلدية على غرار ميدان التحرير مصر، لما هذه السلاسلا من رمزية تاريخية أو موقع استراتيجي، وقد أكد المنصف السابق للجنة الوطنية للدفاع عن حقوق البطالين، بأن رمزية ساحة البلدية رمزية تاريخية فهي تعقد مظاهرات 27 فبراير المطلية بالحرية وبعدم الانفصال، وحسب إن احياء الظاهرة في هذه الساحة ذفع السلطات إلى بناء نصب تذكاري مخلد لها.

1 - مقابلة مع: المنصف العام السابق للجنة الوطنية للدفاع عن حقوق البطالين بورفة، يوم: 05/03/2015.
النظامات المرتبطة بموقع الحجر بمدينة مريقة، إضافة إلى نفاذ الملتوية كما حدث في العديد من الأقطار العربية، وقد أبرز الباحث
محسن بوعزيزي أن: "فكرة الفضاء العام الذي يفتح على الجميع ويستوعب كل الأصناف الاجتماعية العامة والخاصة للحركات
الاجتماعية هي ظاهرة غير عربية" 2.
أما نسبة 18.52% من المليونين صاروا بتجولهم لغلق الطرق وحرق العجلات كسلوك احتجاجي للضغط على الجهات
العامة، وتصنف هذا في حالة العنف الرمزي، وهذا ما أشار له الباحث عبد الناصر جاي من أن العنف داخل هذه الحركات
مما زال رمزيا هدفه الأول لغرض الانتباه أكثر من نية الإبداء، وقابلته للتحول إلى عنف أدائي للإبادة إذا تواصل ازدياد الحركات
الاحتجاجية 3، كما حدث مع حركة أبناء الجنوب من أجل العدالة والتي خرجت للعمل المسلح.
كما لاحظنا بروز ظاهرة الحروب الصحراوية كفكرة للاعتراض ومحرر للتنجح ولرفت أنظمة المجتمع والسلطات المحلية، كما تأتي في
المرتبة الثانية وسبيل غلق الطرق وحرق العجلات المطاطية كوسيلة للضغط وخلق نوع من حالة الاستقرار في المدينة من خلال
تعطيل الكثير من مصالح المواطنين كآلية للضغط على الجهات الوعية للاستجابة إلى مطالب المحتجين، كل هذا كنتيجة
للملاحظة التي سجلت في الجدول رقم (10) الذي يبرز ضعف قوات الاتصال والخروج بين المحتجين والجهات المعنية بملف
التشغيل.

1 - مقابلة مع: السماق العام السابق للمجلة الوطنية للدفاع عن حقوق الطالب برفقة، يوم: 18/05/2015.
2 - محسن بوعزيزي، "قضايا الحركات الاجتماعية في المجتمعات العربية الحالة الوطنية حاليا، مجلة إ.Edications، العدد الأول، لبنان، 2008، ص ص (12-13).
3 - أظهر أن: المراجعة السابقة الثانية لعملنا، الحركات الاحتجاجية في الجزائر يناير 2011، ص ص (15-16).
وقد لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دوراً بارزاً في دعم الحركات الاحتجاجية في مختلف دول العالم، فما شمل نشر الرسائل ودعوات الاحتجاج وقتل تكاليف الاتصال بين منظمي الاحتجاجات والأفراد المتوضئين بغرض تعبيرهم والتضامن والمشاركة في فعالية هذه الحركات، و( الشكل رقم (02) ) يوضح توزيع العينة حسب إمكانية التواصل مع البطلان عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي:

لا: 3.70 %
نعم: 96.30 %

อาทراً من خلال الشكل رقم (02) أن نسبة 96.30% من المحوّلين يواصلون مع الشباب البطل عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، مقابل 3.70% من المحوّلين نفت ذلك.

نستنتج من خلال الشكل أن الغالبية الساحقة من المحوّلين تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة فعالة للتواصل مع باقي البطال، هذا ما سهل تعبئة وتوعية العدد الهائل من البطلان في وقت قصير وتكتل مجموعة تتكون من الداخل وهذا ما وقفت عليه شخصياً من خلال صفحات الفايسبوك التي أصبحت مكاناً للاحتجاج وإحتجاز النقاش حول قضايا البطال بمدينة وقفة على عكس السنوات الماضية، وكل هذا أعطى شخراً كبيراً لهذه الحركات كما جهذياً أو وطنياً وحتى دولياً من خلال الاعتقاد من تجارب من سبقهم في تشكل هذه الحركات على غرار حركة حاملي الشهادات العليا بالمغرب، وحسب النسق السابق للجنة الوطنية للدفاع عن حقوق البطال فإن قضية الشغل قضية انسانية عالمية بالدرجة الأولى وهو ما يدفع إلى التكلم والتعاون بين جميع الحركات الداعمة لحق البطال في العمل سواء وطنياً أو دولياً، وهذا أيضاً له انعكاس على الوسائل المستعملة في الاحتجاج المتمثلة في الشعارات والاحتفال السلمي بسبب الاعتقال من التحرك السابقة إضافة إلى إعطاء صورة حضرارية لأسلوب الاحتجاج.

1- مقابلة مع: النساك العام السابق لجنة الدفاع عن حقوق البطال بوفقة، يوم: 05/05/2015.

الفصل الثالث
لكسب الدعم محليا عكس ما يروج له في وسائل الإعلام على أكثا جماعات للتسبب بالانفصال، فأصبحت هناك العديد من مساحات للإحتجاج على صفحات التواصل الاجتماعي، وهذا عكس ما توصلت إليه الباحثة فضيلة فاطمة دروش من أن لا تزال الجماعة والثقافة الشعبية يؤديان دور الانتقادات الاجتماعية كلاً منهما. وهذا يتضمن التطور النوعي في استخدام وسائل الاتصال من قبل منظمات الحركات الاحتجاجية.

كما تعتبر وسائل الإعلام طرفًا هاماً في إرسال ونقل شكاوي وانفعالات ومشاريع الحركات الاحتجاجية للمؤسسات على ملف التشغيل عبر العديد من الوسائل أهمها التلفزيون والإذاعة والجرائد بشقيها الراديوي والكروتوني، وجدول رقم (13)

يوضح توزيع العينة حسب امكانية دعمهم من قبل وسائل الإعلام لإرسال مطالبهم:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الاحتمالات</th>
<th>التكرار</th>
<th>التكرار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>إذا كانت الإجابة بلا فعلاً؟</td>
<td>06%</td>
<td>22.22%</td>
</tr>
<tr>
<td>الاعلامي المتعمد</td>
<td>17%</td>
<td>80.96%</td>
</tr>
<tr>
<td>عدم القدرة على نقل مطالب البطالين</td>
<td>02%</td>
<td>09.52%</td>
</tr>
<tr>
<td>غير مهتمة بقضايا البطالين</td>
<td>02%</td>
<td>09.52%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>21%</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن نسبة 77.78% من المحتجين أقرت بعدم وجود دعم إعلامي لإرسال مطالبهم الاحتجاجية، وقد تقسمت هذه النسبة إلى 80.96% منهم ترى أن هناك دعم إعلامي متعمد من قبل وسائل الإعلام في حين أن ما نسبته 09.52% بالتساوي بين من يرى أن وسائل الإعلام عاجزة عن نقل مطالبهم و بين من يرى أنها غير متهمة بقضايا البطالين.

و نستنتج من خلال الجدول أن غالبية المحتجين يرون أن غالبية وسائل الإعلام لا تدعمهم وذلك لعدة أسباب منها: التعميم الإعلامي المتعمد أو أنها غير متهمة بقضايا البطالين أو عدم قدرة على نقل مطالب المحتجين المنطقية، كما أنه هناك نسبة معتدلة

1- أظهر إلى: الدراسة السابقة الأول المدونة في سوساليوجيا الاحتجاج، دراسة ميدانية في وسط شبه حضرى في الجزائر، من ص (13-15).
أقرت بوجود دعم إعلامي لملف البطلان، وهذا ما لا يستطع نفيه في الواقع حيث تطالعنا الصحف بالعديد من القضايا والحوارات التي تحل مشكل بطلان بالولاية، وهذا ما يعزز نجوم مسئول مراسم الحركات الإحتجاجية في الواقع الافتراضي كمساحة إعلامية تنقل تطلعاتهم وكمان بقضاياهم، وهذا في ظل التعبير الإعلامي للمعتمد حسب رأيهم.

وتعتبر غالبية المبحوثين أن الأفكار الإحتجاجية التي تحاول إيضاحًا لمختلف البطلان بالمدينة لا تجد صعوبة في نقلها لهم وتوبيعهم بحقوقهم ومطالباتهم في العمل، وجدول رقم (14) يوضح توزيع العينة حسب وجود الصعوبة في إيضال الأفكار الإحتجاجية للبطلان:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الاحتمالات</th>
<th>التكرار</th>
<th>النسبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المستوى التعليمي للبطلان</td>
<td>01</td>
<td>3.70%</td>
</tr>
<tr>
<td>نقص ثقافة تنظيم الاحتجاجات</td>
<td>06</td>
<td>22.23%</td>
</tr>
<tr>
<td>أخرى تذكر</td>
<td>01</td>
<td>3.70%</td>
</tr>
<tr>
<td>لا</td>
<td>19</td>
<td>70.37%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>27</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن ما نسبته 70.37% من المبحوثين صرحت بعدم وجود صعوبة لديها في إيضال الأفكار الإحتجاجية إلى بالي البطلان، مقابل نسبة 29.63% أقرت وجود صعوبة في ذلك، منها ما نسبة 22.23% أرجعت السبب إلى نقص ثقافة تنظيم الاحتجاجات لدى بالي البطلان، في حين أن ما نسبة 3.70% بالنسبة بين من رأى أن الأسباب ترجع إلى ضعف المستوى التعليمي لدى البطلان وبين من رأى أن السبب في ذلك يعود إلى إيجاد حلول لمشكلة البطلة بالمنطقة.

نستنتج من خلال الجدول أن غالبية المبحوثين لا يجدون صعوبة في إيضال الأفكار الإحتجاجية لبليمة البطلان والسبب في ذلك أضح يعيشون نفس الوضعية وظروف المتمثلة في مشكلة البطلة والسبع للبحث عن منصب شغل، ولعل ما يساعد في ذلك هي وسائل التواصل الاجتماعي حسب ما رأينا في الشكل رقم (02) الذي يبرز أهمية هذه الوسائل في التعريف بقضايا البطلان وما
تتيح هذه الوسائط من مساحات للنقاش والتحاور مما يساعد في سهولة الإقناع ونشر الأفكار والتنوع، وهذا نفس ما توصلت إليه الباحثة هند أحمد إبراهيم من أن الحركات الاجتماعية أدت دوراً مهماً في نشر ثقافة الاحتجاج داخل المجتمع المصري.

كما أقر ثلاثة المبحوثين تقريباً بوجود صعوبة في إيضاح الأفكار الإحتجاجية للПетاليين وهذا يعود حسب رأيهم بالدرجة الأولى إلى نفس ثقافة الاحتجاج بالمنطقة وحالاته، إضافة إلى أن البطالين من إيجاد حلول مشكلاتهم وذلماً المستوى التعليمي المتندلي لبقية البطالين والذي قد يكون عائقاً في ذلك.

1-4- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: تحتاج مختلف الأنشطة والتي تقوم بها الحركات الاحتجاجية للبطالين بالدولة إلى دعم مادي يتميز مقداره باختلاف حجم هذه النشاطات، وجدول رقم (15) يوضح توزيع العينة حسب جهة تلقي الدعم المادي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>جهة تلقي الدعم المادي</th>
<th>الكار</th>
<th>النسبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>من البطالين المشاركين في الاحتجاجات</td>
<td>18</td>
<td>66.67%</td>
</tr>
<tr>
<td>من كناوين البطالين وافتكوا منصب عمل</td>
<td>6</td>
<td>22.22%</td>
</tr>
<tr>
<td>من بعض المواطنين المشاركين</td>
<td>3</td>
<td>11.11%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>27</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

لاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن ما نسبة 66.67% من المبحوثين رصدوا بأن الدعم المادي الذي يلقونه لتنظيم وقفات الإحتجاجية مصدره تبرعاتهم الخاصة، في مقابل 22.22% من بعض العاملين الذين كانوا بطلان مشاركين في الاحتجاجات سابقاً، في حين أن نسبة 11.11% رأت أن الدعم المادي كان من قبل بعض المواطنين المشاركين مع قضية البطالين المحتجين.

من خلال الجدول نستنتج أن جهة الدعم للقيام بالأنشطة الاحتجاجية والتي لا تكلف الكثير تقيراً إذا ما استثمنا وسيلة الاعتصام السلمي، يعود إلى مصروفات البطالين أنفسهم ومن تبرعاتهم الشخصية، هبها بالدرجة الثانية تبرعات الذين كانوا بطالين.

1- أنظر إلى: الدراسة السابقة الرابعة المعلومة: دور الحركات الاجتماعية في إحداث الفوار، دراسة حالة حركة ثقافية و 6 أبريل، ص (18-19).
الفصل الثالث

وانتفوا مناصب شغل والمقصود هذا البطالين الذين شاركوا في الحراك الاجتماعي والذي كنتجة منه خصوا على منصب عمل وهذا يبرز حو التضامن والانفصال حول قضية البطالين بالمنطقة.

وبعد الدعم بالدرجة الثالثة إلى الدبرات من طرف المواطنين المتضامنين مع الشباب البطال والذي يعود بالدرجة الأولى إلى استخدامهم لوسائل السلمية في احتجاجاتهم للدكت نظر المجتمع المحلي للتضامن معهم وأيضا إلى وسائل التواصل الاجتماعي التي سهلت طرح ونشر قضيتهم.

كل هذا في غلياب أنواد كل من المؤسسات التقليدية متمثلة في الأحزاب السياسية والجمعيات المدنية والنقابات العمالية ونها ما توصل إليه الباحث ناصر جاوي من غلياب أي جهد للأحزاب السياسية والجمعيات المدنية والنقابات في تأثيرها للحركات الاحتجاجية في الجزائر.

لقد حاولت الدولة الجزائرية التخفيف من أزمة البطالة وذلك بطرح العديد من المبادرات الاقتصادية التي كان من أبرزها الصندوق الوطني لدعم وتشغيل الشباب، و الجدول رقم (16) يوضح توزيع العينة حسب إمكانية طلبهم قرض من طرف صندوق دعم وتشغيل الشباب:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الاحتمالات</th>
<th>التكرار</th>
<th>النسبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>نعم</td>
<td>96.30%</td>
<td>26</td>
</tr>
<tr>
<td>لا</td>
<td>3.70%</td>
<td>01</td>
</tr>
</tbody>
</table>

النسبة

- إذا كانت إجابتك بلا فلما؟
- لأنه مختلف للمشرعة الإسلامية
- المجموع

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن نسبة 96.30% من المبحوثين لم تطلب قروا من صندوق دعم وتشغيل الشباب بسبب أنه يتضمن فروضًا بحرية مختلفة لتعليم الشريعة الإسلامية، مقابل 3.70% من صرحوا بطلبهم قرا من صندوق دعم وتشغيل الشباب.

نستنتج من خلال الجدول أن الغالبية العظمى من المبحوثين لم تطلب قرضا من صندوق دعم وتشغيل الشباب المعروف للاستفادة ب: أنساج، والذي أنشأ أساسا للتحقيق في مشكلة البطالة لدى الشباب، والسبب الرئيسي لذلك مخاطر إجراءاته للعوائد والتقاليد المتمثلة في الشريعة الإسلامية والذي يتضمن الفرض فيها من الصندوق، سواء ذكراً محرماً شرعاً، وعن سوالاً للعديد منهم حول عدم إقامةهم لمشاريع فلاحة أرجعوا ذلك للتعقيدات البيروقراطية التي تتهجها الإدارة المحلية، إضافة إلى أن معظم المشاريع الفلاحية تتضمن في الدورة الأولى إمكانات مادية ومالية معتبرة ووسائل فلاحية، وهناك من أرجع هذا لجغرافية المنطقة باعتبارها منطقة بتولية أساسا تنتمى بالعوائد الفلاحية على عكس بعض الولايات التي لها طبيعة فلاحية.

يشعر غالبية المبحوثين بمدينة وقفة أن هذه صورة هذه الأخيرة لا تعكس حقيقة أها ولاية غنية بالثروات البترولية، فهم يرون أن استفادة أبناء المنطقة من ثرواتها غير كافية، وهذا ما بيده الشكل رقم (03) الذي يوضح توزيع العينة حسب درجة تقييمهم لاستفادة أفراد المنطقة من ثرواتها:

نلاحظ من خلال الشكل رقم (03) أن نسبتهم 92.60% من المبحوثين يرون بأن استفادة أبناء المنطقة من ثرواتها الفلاحية غير كافية، مقابل 7.40% من يرون أن هذه الاستفادة متوسطة.

من خلال الشكل نستنتج أن غالبية المبحوثين يعتبرون أن درجة استفادة أفراد المنطقة من ثرواتها غير كافية وهو الذي يجسد حسبهم ضعف التنمية والتهييش الذي تعشه الولاية، ويربون ذلك بمجرد الاحتلال النموذجي بين الشمال الجزائري وجنوبه، هذا الوضع يؤجج الرغبة في الاحتجاج لغير الوضع الراهن ولالنفاذ إلى المنطقة وضرورة تنميتها بما تستحقه من عناية وحيدة أها أهم منطقة بتولية بالجزائر.
ولعل أبرز الأسباب التي دعت نظركم لضعف استفادة مدينة وقفة من ثرواتها الطبيعية، هي تلك المشاريع والبرامج الاقتصادية المطلقة ولد حسب رؤيتهم لا تتداخل مع طموحات ومتطلبات المنطقة، وجدول رقم (17) يوضح نتائج توزيع العينة حسب درجة رؤيتهم للبرامج التنموية المطلقة بالمنطقة:

<table>
<thead>
<tr>
<th>البرامج التنموية المطلقة</th>
<th>التكرار</th>
<th>النسبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>برامج تتشابه مع طموحات المنطقة</td>
<td>%00</td>
<td>00</td>
</tr>
<tr>
<td>برامج ليس لها علاقة بتطلعات المنطقة</td>
<td>%100</td>
<td>27</td>
</tr>
<tr>
<td>ليس لدي فكرة عن برنامج</td>
<td>%00</td>
<td>00</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>%100</td>
<td>27</td>
</tr>
</tbody>
</table>

لاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن نسبة 100% من المحرومين ترى أن المشاريع التنموية المطلقة ليس لها أي علاقة بتطلعات المنطقة، وهو ما يبرز حسب رأيهم ضعف التنمية المحلية، كما رأينا في الشكل السابق، رغم الإمكانات المالية الضخمة المتوفرة للولاية، هذا الجانب يدفعهم للاحتقان على مسؤولية الإدارة المحلية حسب رأيهم، خاصة أنهم يحتاجون هذه المبالغ المالية التي يجب أن تصرف من أجل توفير مناصب شغل بدل صرفها في مشاريع لا تعود بالفائدة على الجانب التنموي بالمنطقة.

وهو ما يشير إليه آن تورين من أنه في أكثر المجتمعات تقدماً على الصعيد الاقتصادي توجد توترات شديدة بين الموارد والتوهينات وبين النظام والحركة، وتشمل عن هذه التوترات بين دائرة الاتصال ودائرة الاستثمار وبين البيئة المستدامة وقوى البداع حركات اجتماعية جديدة، وخليل مينين الموارد الكبيرة المرصودة لولاية وقفة وعدم اتخاذ توجهات الحكومة في التنمية والاستثمار مع تطلعات الحركات الاحتجاجية بمدينة وقفة، والنتيجة ضعف التنمية المحلية لولاية هي الأغلى نظرياً في البلاد.

---

1 - جيل فريق: بحوث مصطلحات علم الاجتماع، ترجمة: أسامة محمد الأسعد، ط 1، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان، 2011، ص 126.
إن درجة التنظيم والتي ظهرت بحجة الحركات الاحتراجية بالمنطقة تعكس واقع أن القائمين عليها يمتلكون برامج وخطوات تصعيدية لضغط على المسؤولين على ملف التشغيل من أجل إيجاد حلول حقيقية لمشكلة البطالة بالمنطقة، ولقي (04) بوضوح توزيع العينة حسب مدى امتلاكهم برامج تصعيدية مستقبلية:

من خلال الشكل رقم (04) نلاحظ أن ما نسبته 77.78% من المبحوثين صرحوا بامتلاكهم برامج تصعيدية في المستقبل للمطالبة بالاستجابة لمطالبهم؛ مقابل 22.22% من نفا امتلاكهم لهذه البرامج واقتفاؤهم بالاحتاج فقط.

نستنتج من خلال الشكل أن غالبية المبحوثين يمتلكون برامج تصعيدية للاحتراج، وهذا يعكس التنظيم المحكم لهذه الحركات الاحترافية المدافعة على حقوق البطالين في الشغل، وتتمثل أهم خطوات هذه البرامج فيما يلي:

- إقامة مليوينات ووقفات احتراجية للبطالين و إعادة هيئة الحركات المدافعة عن حقوق البطالين.

-تعبئة وتنوع عدد أكبر من البطالين بالمنطقة.

- إقامة مسيرات للبطالين و تصعيد الاحتجاجات بالمنطقة.

- إعتصامات ووقفات احتراجية مفتوحة و غلق الطرق في المساور الرئيسة.

- الاضراب الجماعي عن الطعام.

---

1 - مقابلة مع : المسترق العام السابق للجنة الوطنية للدفاع عن حقوق البطالين بورفته; يوم : 18/05/2015.
الفصل الثالث

- تكوين التحالفات مع كل التنظيمات المدافعة عن حقوق البطالين وتركيز على الجانب الإعلامي ودولياً.

- الانتقال والاحتجاج في الجزائر العاصمة.

والجدير بالذكر أن 22.22% من المبحوثين الذين لا يملكون برامج تصعيدية إلا فقط معين للاحتجاج كالاعتراض في بعض المناطق ذات رمزية معينة، غالباً ما يشهدون حالات يأس بين صفوف البطالين منهم، وهذا ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى العديد من محاولات الانتحار الجماعي أو غلق الطرقات والسيطرة على شاحنات الوقود ومحاولة تفجيرها خاصة لخدمة من المنظمين أو لانعدام الحوار بينهم وبين الإدارة المحلية، وكذلك بسبي وسائل الإعلام التي لا تدعم قضيتهم حسب رأيهم.
2 عرض نتائج الدراسة الميدانية:

من خلال نتائج الدراسة الميدانية استخلصنا العديد من النتائج تذكر منها:

2-1 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

ويتمثل السؤال الفرعي في ما هي أهم العوامل الاجتماعية المساهمة في بروز الحركات الاحتجاجية للمطلعين بمدينة ورقة؟، وقد كانت أبرز نتائج هذا التساؤل على النحو التالي:


- أن ما نسبته 66.66٪ من المبحوثين أجروا بأغم يشعرون بالقلق أمام رفاقهم الذين يملكون وظائف عمل، هذا بسبب العديد من الجوانب تذكر منها: انعدام الدخل المادي مقارنة برفاقهم الآخرين، إضافة إلى عدم وضوح المستقبل لديهم بسبب عجزهم وتركهم سنوات الاحباط لديهم مما يولد الرغبة في التغيير عن طريق الاحتجاج لإسهام صواريخ للجهات الوصية.

- أن ما نسبته 51.85٪ من المبحوثين تقبل الوظائف المعرضة عليها بدون اختيار، فمن جهة مستواهم الدراسي نجد أن ما نسبته 59.26٪ من أفراد العينة يملكون المستوى التعليمي متوسط، مقابل ما نسبته 22.22٪ من ذوي المستوى التعليمي الثانوي، في حين نجد أن ما نسبته 18.52٪ من العينة يملكون المستوى التعليمي الجامعي، كل هذا إذا علمنا أن مفهوم الوظائف المعرضة هي الوظائف في الشركات الوطنية خصوصا والتي تضم عملا مستمرا ودائما ومزايا عديدة لا توفرها الشركات الأخرى، ويتزامن إثرهم التوظيف في الشركات الخاصة التي لا تتضمن منهم الاستمارة في منصب العمل مما يضطر بعضهم للعودة إلى حالة الصفح بعد سنوات من التوظيف، كما عبر عن بعضهم القاطع للشركات المناولة أو ما وصفوها بشركات العبودية، والتي تقضي من العاملين بما حوالي 80٪ من راتبهم ولا توفر لهم أدنى شروط الاستقرار الوظيفي.
الفصل الثالث

- أن نسبة 70.37% من المبحوثين شاركوا في مسابقات التوظيف - الشركات الوطنية كما ذكرنا سابقاً - ولم يظهروا منصب شغل للعديد من الاحتياطات حسب رأيهم أهمها تفشي الخصوصية والرشوة، الشروط التعاملية التي تفرضها الشركات للمواطنين في العمل لديها فعلي سبيل المثال تطلب بعض الشركات المستوى الثانوي للتوظيف في وظائف لا تتطلب كل هذا المستوى، أو ما يتعلق بالفحص الطبي والذي يعتمد حسب رأيهم اقتصادهم من التوظيف لضعف الموارد المالية، إضافة إلى شرط سنوات الخبرة للتحسن لمناصب العمل، وهذا ما يؤدي إلى تمثال الشركات في توظيفهم، كما أن نسبة منهم تشعر بالتهديد المتعدد لأبناء المنطقة من قبل هذه الشركات.

- أن نسبة 66.67% من المبحوثين أكدت أن اتخاذها في التنظيمات المدافعة عن حقوق البطالب دعت فكرة الاحتجاج لديهم للمطالبة بحقوقهم، وهذا ما يبرز دور التكليف بين البطالب لتكوين قوة ضغط على الجهات المعنية بملف التشغيل للمسارعة لإيجاد حلول للمشكلات العالية، إذا أعلمنا أن الحراك الخاص بال البطالب كان منذ سنة 2004، هذه السنوات العديدة جعلت البطالب يدركون أهمية الاتحاد والتنظيم وتوحيد الأهداف والتحركات للدفاع عن حقهم في الشغل.

- أن نسبة 66.67% من المبحوثين ترى أن الجهات الوصية والتي لها علاقة بملف التشغيل تتعامل مع ملف الشبام البطال بالإلمام، فيما عبر بقية المبحوثين أن هذه السلطات كثيراً ما تلجأ إلى الحلول الترزقية الشكلية والتي لا تتعلق بشكل دائم ملف التشغيل بالمدينة، بل في بعض الأحيان تعرض منابع عمل في الشركات الرائدة عليهم لإعداد هذه الحركات الاحتراجية وضرب النفق ما بين منظمي هذه الحركات وباقي البطالب المنخرطيين تحت قيادتهم.

- أن بنسبة 100% من المبحوثين أكدت أن عمليات التوظيف بالمدينة يتم بطرق غير عادلة، وقد عبروا أن هناك العديد من الحالات يتم فيها التوظيف على أسس الخصوصية أو ما يطلق عليها عملية مصطلح المعرفة، إضافة إلى العديد من الحالات التي يوظف فيها أشخاص من خارج ولاية ورقة على حساب حضيض الشغل المعرضة داخل الولاية، كما دعوا إلى ضرورة تطهير قوائم البطالب لإضفاء الشفافية والعدل رعايا الملف التوظيف بالمدينة.

- أن نسبة 85.18% من المبحوثين أجاب أن الجهات الوصية والتي لها علاقة بملف الشغل لا تفتح باب الحوار لهم مناقشة الملف والوصول إلى حلول مرضية، كما أكدوا أن هذه السلطات تنتج سياسة الهروب إلى الأمام والذي يجعلها عاجزة عن إيجاد
الفصل الثالث

الحلل المتالئة مع تأرم الأوضاع وتعقد ملف التشغيل، مما يجعل الشاعر ساحة بلجأ إليها المبحوثين لتعبير عن مواقفهم وطرح انشغالاتهم.

-4- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: ويتطلب السؤال الفرعي في ما هي أهم العوامل الثقافية المساهمة في برز الحركات الاحتجاجية للطلاب بمدينة ورقلة؟، وقد كانت أبرز نتائج هذا التساؤل على النحو التالي:

أن نسبة 62.96% من المبحوثين أكدوا أن درجة استجابة الشباب للطلاب لدعوهم للحاجاجة متواضعة وهذا قد يعود لعدة أسباب تذكر منها تعدد الحركات الاحتجاجية بالمنطقة والدليل على ذلك عند تحديد موعد معين يحضر الآلاف من الطلاب داخل المدينة كما حدث أمام مبنى البلدية في العديد من المناسبات، وقد يرجع الأمر إلى حداثة تكون هذه الحركات وضعف ثقافة الاحتجاج لدى الشباب الباطل، إضافة إلى الحركية التي يعيشها الطلاب من خلال انضمام طلاب جدد لسوق الشغل وحصولهم على مشاركات في الحركة على مناصب عمل.

أن نسبة 81.48% من المبحوثين أكد أن الوسائل التي يستخدمونها في الاحتجاجات هي الوسائل السلمية متمثلة في اهتاف السلمي والشعارات لعل أبرزها ص النضال النضال حتى يعمل الظل "، وهذه نقلة نوعية تدل على التنظيم المحكم لهذه الحركات ودرجة الوعي في صفوف المشاركين فيها، وهذا له دلائل أوثق هي التأثير بالحركات الاحتجاجية في العالم العربي ولعل فكرة الاحتجاج في الساحات العامة أكثر دليل على ذلك، وثانيهما هي حملة رسوم صورة جيدة لدى المجتمع المحلي لكتب تأييدهم وتماسكهم معهم.

أن نسبة 96.30% من المبحوثين بينهما أهم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الطلاب وهذا بزعم أهمية هذه الوسائل في نقل الأفكار والتعرف بحقوق الطلاب في الشغل، وقد وجدنا العديد من هذه الصفحات على الفايسبوك والتي تناقل مختلف الفعاليات الملمحة، فهي وسائل تخص العقل والوقت وأصبحت ساحة للتحرك على غرار الواقع.

أن نسبة 77.78% من المبحوثين أكدوا أن وسائل الإعلام لا تدعمهم لإرسال طالبة وثواب تفضيلهم وذا إما بسبب التعبير الإعلامي المتعدد حسب رأيهم، أو عدم اهتمامهم بقضايا الطلاب، كما أننا لا يجب أن نعمل نسبة 22.22% من
المبحوثين الذين أجابوا بأن وسائل الإعلام وعلى رأسها الجرائد الوطنية تدعمهم وتفتح بابا لنقل انشغالهم والتجارب معهم

من المبحوثين أكدوا أغلبهم لا يجدون صعوبة في نقل الأفكار الاحتجاجية لباقي البطالين وهذا راجع أساساً لأهم يعيشون نفس الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، إضافة إلى عصر وسائل التواصل الاجتماعي التي سهلت ذلك.

- أن نسبة 70.37% من المبحوثين أجابوا أن وسائل الإعلام وععلى رأسها الجرائد الوطنية تدعمهم وتفتح بابا لنقل انشغالهم والتجارب معهم.

- أن نسبة 66.67% من المبحوثين صرحوا بأن الدعم المادي الذي يتلقونه لتنظيم وقفام الاحتجاجية مصدره تبعاً أهمية الحياة، مقابل 22.22% من بعض العاملين الذين كانوا يطلقون مشاركتهم في الاحتجاجات في السابق وتفكروا منصب عمل، في حين أن 11.11% من المبحوثين رأوا أن الدعم المادي كان من قبل بعض المواطنين المتشابرين مع قضية البطالين المحتجين.

- أن نسبة 96.30% من المبحوثين لم تطلب قدما من صندوق دعم وتشغيل الشباب بسبب أفا قروض مالية لاعادة الشرعية الإسلامية.

- أن نسبة 92.60% من المبحوثين رأوا أن استفادة أبناء المنطقة من ثرواتها الطبيعية غير كافية، وهذا ما يجسد حسبهم فكرة التهميش التي تعيشها المنطقة رغم كونها من أغنى المناطق في النزوات الطبيعية بالجزائر.

- أن نسبة 100% من المبحوثين رأوا أن المشايرات التنموية في المنطقة ليس لها أي علاقة بتطلعات المنطقة وهو ما يبرر حسب

- أن نسبة 77.78% صرحوا بامتلاكهم لبرامج تعقيدية في المستقبل للحالة الاجتماعية بالاستجابة لمطالبهم وتمثل آخر خطوات هذه البرامج في ما يلي:

- إقامة مسيرات للبطالين وتصعيد الاحتجاجات بالمنطقة.

- الانتقال والاحتجاج في الجزائر العاصمة.
الفصل الثالث

الإطار الميداني للدراسة

- الاعتصامات والوقافات الاحتجاجية المفتوحة وغلق الطرق.

- الإضراب عن الطعام والتهديد بالانتحار الجماعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي: 

2-4- والمتمثل في ما هي أهم العوامل المساهمة في بروز الحركات الاحتجاجية للمواطنين بمدينة وقفة؟

نتج عنه ما يلي: هناك العديد من العوامل المساهمة في بروز الحركات الاحتجاجية للمواطنين بمدينة وقفة، نذكر منها العوامل الاجتماعية كالشعور في المحتجين بالاغتراب الاجتماعي داخل مجتمعهم وتكونهم نظرة سلبية تجاه آليات التوظيف التي تتم بالمنطقة، وشعورهم بالإلزامة والدعم من خلال تشكيل أنفسهم في حركات الاحتجاجية ترفع مطالبهم وتدافع عن حقوقهم، أما بالنسبة للعوامل الثقافية فتمثل في دور وسائل التواصل الاجتماعي في الدعم و الإبراز تطلعات شرائح الشباب الباطل و كبس المثاب، ممايحثه ووطنيا، إضافة إلى زيادة الوعي من خلال استخدام الوسائل والأدوات السلمية في الاحتجاج واستغلال الساحات العمومية ذات القيمة التاريخية، بالنسبة للعوامل الاقتصادية تظهر حالات عدم الرضا على البرامج الاقتصادية المحلية بالمنطقة ومنها ما يعكس حصتهم حجم الاحتلال النموذجي التي تعيشها مدينة وقفة، إضافة إلى عدم بحثة المشاريع التي أنشأت لاتخاذ مشكلة البطالة وعلى رأسها الصندوق الوطني لدعم وتشغيل الشباب، كما أن معظم الدعم المادي المخصص لتنظيم الحركات الاحتجاجية كان مصدره الرئيس هو تبرعات الباطل أنفسهم.
3. النتيجة العامة: من خلال عرض نتائج الدراسة المتواصل إليها والتي كانت حول عوامل ظهور الحركات الاجتماعية للبطالين في المجتمع الجزائري والتي استهدفت من خلالها عينة البطالين المنتظمين لهذه الحركات والتي تتوفر فيها جميع شروط الدراسة، استنتجنا أن أهم هذه العوامل تتمثل في الجوانب الاجتماعية في علاقة المبحوثين بأوضاعهم الاجتماعية سواء بالأسرة أو بالواقع وهي علاقة تشعر الكثير من المبحوثين بالنقص والانفصال الاجتماعي، إضافة إلى تكوين المبحوثين نظرة سلبية حول العديد من القضايا كمساعدات التوظيف وآليات التشغيل بالمنطقة، وكذا طريقة معالجة السلطات الوضعية الملف التشغيل، هذا ما دفع المبحوثين للإخفاقات في الحراك الذي يدعم حقوقهم ويدافع عنهما في سبيل الحصول على منصب عمل.

كما أن للعوامل الثقافية دور هام في ظهور هذه الحركات تمثل أساساً في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لطرح ومناقشة قضايا البطالين بالمنطقة، وهذا في غياب الدعم الاجتماعي لتعزيز مطالبهم وفتح مساحة إعلامية مع المسؤولين لمناقشة ملف التشغيل، إضافة إلى تغيير الوسائل المستخدمة في الاحتجاجات والتي شهدت تحولا جادياً فيما كانت تتم بالعنوانية والاندماجية وضعف التنظيم وما شاكله من ممارسات غير مقنعة كأعمال الخنق والنثأ والتهريب والتي خسرت حاناً كبيراً من دعم المجتمع المحلي لها وأساء كثيراً لحالاتها، أصبحت هذه الاحتجاجات سلمية وذات تنظيم محكم تستخدم الوسائل السلمية من صورة حضارية منتظمة وغير مسبوقة في تاريخ المنطقة وهو ما أعطاه زخمها كبيراً سواء جهوي أو وطني وحتى عالمياً، وقد استمرت هذه الحركات بأفكارها الفيتوائية تحلل فصل الشمال عن الجنوب، فكان رد منظمي هذه الحركات على هذه الإدعاءات بصورة حضارية تمثل بالتنشيط بالشغف والعلم الوطني كدلالة على أنها حركات وطنية وناحية عن كل الإدعاءات وقد برع في فكرة الاحتجاج في الساحات العمومية على غرار ساحة البلدية أو أمام نصب وردة الرمال وهذا ما يعطي دالة جغرافية للفكرة الاحتجاجات ودليلاً على انفتاح هذه الحركات على الحركات الاجتماعية بالعالم العربي.

أما من جانب العوامل الاقتصادية فإن الدعم المادي لهذه الحركات يأتي بالدرجة الأولى من تبرعات البطالين المشتركين في هذه الاحتجاجات أو من اشتكوا منهم مناصب شغل ولا زالوا يدافعون عن حقوق بقية البطالين في الشغل، كما لا تجد دعم بعض المواطنين المنتظمين مع البطالين، وهذا الأمر دلالة أخرى وهو عدم ارتباط هذه الحركات بأي من الأحزاب السياسية أو جماعيات المجتمع المدني التي يعتبروها أحزاباً لم تساهم في طرح انتفاضات البطالين بل كانت في كثير من الأحيان جزءاً من المشكلة، كما أن الأوضاع التنموية المتدرجة دفعت الكثير من البطالين للبحث على الواقع المعيشي بالمدينة والتي يعتبرها البعض على حد تعبيرهم
قرية كبيرة، فهم يرون أن أبناء المنطقة لم يستفيدوا بشكل كاف من خيرات منطقتهم والتي لم تعرف مشاريع اقتصادية ترفع من الجانب التنموي بالمدينة رغم الامكانيات الهائلة المرصودة لذلك، أما من ناحية البرامج التي تستهدف التخفيف من البطالة كبرنامج صندوق دعم وتشغيل الشباب أونساب فهي منفصلة تماما عن الواقع المعاش فهي تتضمن فوائد روبية مخالفة للعادات والتقاليد مما جعل الكثير منهم يبحث عن الدخول في هذه البرامج، كما لا يد من وضع التسهيلات اللازمة لتشجيع الفلاحنة والتي تتطلب حسب رأيهم إمكانيات معتدلة للبدء في هذه المشروعات.
توصيات الدراسة:

من خلال النتائج المتولدة إليها نستطيع العديد من الاقتراحات والتي قد تسهم في التخفيف من عيب

ملف التشغيل لمدينة ورقة وذكر الأمر:

- بناء معايير ومدارس تكوين متخصصة في ميدان المهارات والطاقة المتعددة تسهم في تكوين ودعم الشباب البطل والرفع

من كفاءاته المهنية مما يتيح تلبية احتياجات الشركات من الأيدي العاملة المتخصصة في ولاية ورقة.

- تفعيل دور مفتاح العمل الكشف عن التجاوزات التي تمارسها الشركات البنائية وطاقة عمليات مسار التوظيف، وكذا ضرورة

تظهر قوائم الجهات المختلفة وكالات التشغيل بالمدينة مما يضفي حوا من الشفافية في منح مناصب الشغل لمن يستحقها فعلاً.

- استحصال الحركات الاحتجاجية رمياً كثيرة من جماعات المجتمع المدني لتكون طرفًا فاعلاً وإشراكها في إيجادحلول أزمة التشغيل.

- تشجيع الشباب البطل بالمنطقة على الاستثمار الفلاحي ومنح كل التسهيلات لهم والامتيازات والتحقيق من المعلومات

البيروقراطية وضمان متابعة مشاريعهم الفلاحية قصد الإنتاج.

- إلغاء الفوائد الرعوية من الصناديق الوطني لدعم وتشغيل الشباب لتشجيع الشباب على إنشاء المؤسسات الصغيرة والمنشطة مما

يسهم في التخفيف من مشكل البطالة وتحقيق مناصب عمل جديدة.

- ربط التخصصات الجامعية باحتياجات سوق العمل المحلية، وربط الشراكات بين الجامعة ومؤسسات الاعمال الاقتصادية قصد

توفير مناصب وفرص عمل للطلاب بعد تخرجهم.

- ضرورة مراجعة سلم الأجور وردم الهوة الكبيرة بين ما تتوفره الشركات الوطنية من أجور وامتيازات عالية مقارنة مع مختلف

المؤسسات الاقتصادية أو الاجتماعية.

- ضرورة إلغاء أو مراجعة الندور الذي تلعيه شركات المناولة بين ما تلقاه من أموال من الشركات البنائية وبين ما تتلقاه من

مداخيل العاملين لديها.

- تفعيل تعلية الوزير الأول المتعلقة بضرورة منح الأولوية في الموظفين للعاطلين عن العمل من أبناء المنطقة.
الخاتمة
الخاتمة: تشهد المجتمعات في السنوات الأخيرة بروز العديد من الحركات الاحتجاجية كعمليات غير تقليدية خارج المؤسسات التقليدية والتي كانت بالأمس القريب وهي من تلبّي مطالب مختلف القوافل الاجتماعية وتندفع عنها، ومع التطورات الحاصلة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتكوين تحالفات دولية بين مختلف الحركات العالمية، وجب على الحكومات أن تدرس هذه الظواهر الجديدة وتحاول الاستجابة لمختلف التطورات الحاصلة على المستوى المحلي والدولي، ففي كثير من الأحيان تكون الحركات الاحتجاجية في سياق الأزمة متدرجة تخلل يقع في البناء الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو غير ذلك من الجوانب.

إن الحركات الاحتجاجية في الجزائر عموما ومدينة ورقلة خصوصا تعتبر عن مستوى الضغط والمعاناة لضرورة معينة من المجتمع وهي شريحة البطالين، معبرة بذلك عن صوترها على السياسات المتهيئة بالمنطقة بداية من ملف التشغيل الذي يكتنف الكثير من العوائق حول طرق التنظيف، إضافة إلى الخلل التنموي الكبير الذي تعانيه ولاية ورقلة وهي المنطقة الأغنى في الجزائر في مجال الثروات البترولية.

إن تنظيم البطالين أنفسهم في حركات الاحتجاجية تعتمد الشعارات السلمية والاجتماعية والتظاهرات على القنبلة النوعية التي تعوبها هذه الشريحة بسبب ارتفاع وعيها بقضاياها والتمكن من تفعيلها وأساليبها الاحتجاجية والتي استفادت منها من تحارب الحركات الاحتجاجية العربية والعالمية، وأمام كل هذه التطورات وحجب إيجاد حلول لملف التشغيل في الولاية والتحقيق من وطأة البطالة التي تعيبها أبناء المنطقة، وحروب معالجة الخلل التنموي التي تعويه مناطق الجنوب الجزائري، كمامة أمان يضمن استقرار هذه المناطق، كل هذا ما يؤدي بعين الاعتبار بالفتح المجتمعات على بعضها البعض، وأزدياد مخاطر عدم الاستقرار التي تعيشه بلدان العالم اليوم.
المراجع
### المراجع

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم</th>
<th>الاسم</th>
<th>الكاتب</th>
<th>المصدر</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1.01</td>
<td>ابن منظور</td>
<td>لبنان العربي، 1، د، دار المعارف، القاهرة، مصر، د.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2.02</td>
<td>آلان تورين</td>
<td>براديفا جديدا لفهم عالم اليوم، ترجمة جورج سليمان، ط 1، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، 2011.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2.03</td>
<td>آلان تورين</td>
<td>نقد الحداثة، ترجمة أنور معيث، ط 1، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، مصر، 1998.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2.04</td>
<td>آلان تورين</td>
<td>ما الديمقراطية، ترجمة غابود كاسوحة، ط 4، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، 2005.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2.05</td>
<td>أنطوني غيدنز</td>
<td>علم الاجتماع، ترجمة رابر الصباح، ط 1، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، مصر، 2005.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2.06</td>
<td>تشارلز تيلي</td>
<td>الحركات الاجتماعية 1768-2004، ترجمة جبر وهبة، ط 1، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، مصر، 2005.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2.07</td>
<td>جوزيفت بلوم</td>
<td>HD منهجية البحث العلمي، ط 1، دار فترية للنشر والتوزيع، المحمدية، الجزائر، 2010.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2.08</td>
<td>جون سكوت حملي</td>
<td>خمسون عالمًا اجتماعيا أساسا - المنظور المعاصر -، ترجمة محمود محمد، ط 1، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، لبنان، 2009.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2.09</td>
<td>جيل فيبرول</td>
<td>معجم مصطلحات علم الاجتماع، ترجمة أسامة محمد السيد، ط 1، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان، 2011.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2.10</td>
<td>جيمي روزاوي</td>
<td>تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 1، الجزائر، 2002.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.01</td>
<td>عزة محمدان</td>
<td>نقد الديموغرافيا، ترجمة فايز الهادار، ط 1، دار واسع، بيروت، لبنان، 2009.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.02</td>
<td>عزة محمدان</td>
<td>نقد العصور، ترجمة عزيز الغزالي، ط 1، دار واسع، بيروت، لبنان، 2009.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.03</td>
<td>عزة محمدان</td>
<td>نقد التاريخ، ترجمة علي عبد السلام، ط 1، دار واسع، بيروت، لبنان، 2009.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.04</td>
<td>عزة محمدان</td>
<td>نقد الفلسفة، ترجمة كمال السعد، ط 1، دار واسع، بيروت، لبنان، 2009.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.05</td>
<td>عزة محمدان</td>
<td>نقد اللغة، ترجمة محمد الصاوي، ط 1، دار واسع، بيروت، لبنان، 2009.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.06</td>
<td>عزة محمدان</td>
<td>نقد الفلسفة، ترجمة علي عبد السلام، ط 1، دار واسع، بيروت، لبنان، 2009.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.07</td>
<td>عزة محمدان</td>
<td>نقد العصور، ترجمة عزيز الغزالي، ط 1، دار واسع، بيروت، لبنان، 2009.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.08</td>
<td>عزة محمدان</td>
<td>نقد التاريخ، ترجمة علي عبد السلام، ط 1، دار واسع، بيروت، لبنان، 2009.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.09</td>
<td>عزة محمدان</td>
<td>نقد اللغة، ترجمة محمد الصاوي، ط 1، دار واسع، بيروت، لبنان، 2009.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.10</td>
<td>عزة محمدان</td>
<td>نقد الفلسفة، ترجمة كمال السعد، ط 1، دار واسع، بيروت، لبنان، 2009.</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
1. محمد عبد الرحمن وآخرون: المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، ط 1، دار الوفاء لندن الطاعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2013.
2. معين خليل العمر: الحركات الاجتماعية، ط 1، دار الشروط للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
3. موسى أخبرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صهراوي وآخرون، ط 2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006.
4. ناصر دادي عدن، عبد الرحمن العايب: البطالة وإشكالية التشغيل ضمن برنامج التعديل الهيكلي للاقتصاد من خلال حالة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

الكتب باللغة الفرنسية:

2. Louis Maheu, Les nouveaux mouvements sociaux entre les voies de l'identité et les enjeux du politique, Université de Montréal, 1991, P8

المجلات والدراسات:

3. عبد الرحيم العطري: سوسولوجيا الحركات الاجتماعية، مجلة إضافات، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، العدد 13، شتنبر 2011.
4. فضيلة فاطمة دروشت: في سوسولوجيا الاحتجاج، دراسة ميدانية في وسط شبه حضري في الجزائر، مجلة إضافات، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، العدد 22، ربيع 2013.
5. محمد بوعزيزي: فضاء الحركات الاجتماعية في المجتمعات العربية الحالية التوتوسية مثلًا، مجلة إضافات، العدد 1، شتنبر 2008.

المذكرات:

1. كوني الاستخدام: المضمون التلفزيوني للمجلات الاجتماعية وعلاقتها بموضوع تشكيل هوية البطال، دراسة ميدانية لعربية على البطال بولاية ورقلة، مكتوبة غير مشورة، تخصص علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الموسم الجامعي 2012-2013.

الملخصات:

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم</th>
<th>المصدر</th>
<th>العنوان</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>29</td>
<td>الشيماء عبد السلام إبراهيم : سوسوّولوجيا الحركات الاحتجاجية ، جريدة الأهرام الرقمي على الموقع:</td>
<td><a href="http://digital.ahram.org.eg">http://digital.ahram.org.eg</a></td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>عبد الناصر جابي : الأسطورة، الجيل والحركات الاجتماعية في الجزائر، أو الأب &quot;الفاشل&quot; و الابن &quot;الفائز&quot;، مجلة إنسانيات، على الموقع التالي:</td>
<td><a href="http://insaniyat.revues.org/6583">http://insaniyat.revues.org/6583</a></td>
</tr>
<tr>
<td>32</td>
<td>قاموس المعايير على الموقع التالي:</td>
<td><a href="http://www.almaany.com/ar/dict/ar">http://www.almaany.com/ar/dict/ar</a></td>
</tr>
</tbody>
</table>
الملاحق
الملحق رقم (01) : دليل المقابلة مع المنسرق السابق للجنة الوطنية للدفاع عن حقوق البطالين:

التاريخ : / / 

1- هل يمكنكم إعطائنا فجوة شاملة عن طبيعة حركتكم بمدينة وبلدكم؟

2- ما هي أبرز مطالبكم؟

3- كيف تقومون مدى ردود الفعل على ملف التشغيل مع مطالبكم؟

4- هل ترون أن ظاهرة الحركات الاحتجاجية بهذا التنظيم هي ظاهرة جديدة على مستوى المجتمع المحلي فما هي أسباب تشكيلها برأيكم؟

5- هل ترون تجاوبا كبيرا للشباب البطال بالمنطقة مع حركتكم؟

6- ما هي أبرز مكونات حركتكم؟
7- هل لديك برنامج مسطر لمختلف تحركاتك ونشاطاتك؟

8- هل للأماكن التي تختارون الاحتجاج فيها دلالة معينة؟

9- ما هي أبرز شعارات وقوفك الاحتجاجية؟

10- في الآونة الأخيرة كنتم في تونس تضامنا مع اتحاد المعلمين هناك ما الغرض من ذلك؟

11- هل مستمر حركتكم في حال توظيف أعضائها؟

12- ما هو مستقبل حركتكم في الحالتين سواء استجوب لمطالبك أو تم محاهله؟

13- في الأخير هل لديك ما تودون قوله؟

شكرا على حسن تعاونكم.
الملحق رقم (02) :

جامعة قاصدي مراح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

استمارة البحث الميداني حول موضع :

الحركات الاحتجاجية في المجتمع الجزائري - الأسباب والحلول

دراسة ميدانية على عينة من منظمي الحركات الاحتجاجية للبطالين بمدينة ورقلة

L M D
مذكرة مكملة ليل شهادة الماستر في علم الاجتماع عمل وتنظيم
من إعداد الطالب :
تحت إشراف الأستاذة :
بوساحة نجاة تلحاس محمد الأمين

ملاحظة : نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، وهذا في إطار التحضير لإعداد مذكرة التخرج في علم الاجتماع عمل وتنظيم، ونرجو منكم التعاون معنا وذلك بالإجابة على الأسئلة المطروحة بدقة وموضوعية، كما نلتزم بأن تكون الإجابات داخل الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

للإجابة ضع علامة (×) في الخانة المناسبة.

الموسم الجامعي
2015/2014
المحور الأول: البيانات الأولية.

1- السن: ........

2- المستوى التعليمي: □ الابتدائي □ المتوسط □ الثانوي □ جامعي

3- الحالة الاجتماعية: □ أعزب □ متزوج □ مطلق □ مطلوبة

4- عدد الأبناء: ........

المحور الثاني: العوامل الاجتماعية المساهمة في بروز الحركات الاحتجاجية للمطالبة بمدينة ورقة.

5- كيف تنظر الأسرة إلى بضاعتكم بطالًا: □ نظرية دومية □ نظرية شفقة □ نظرية أخرى:

6- كيف تقيم علاقتك مع رفاقك الذين لديهم وظائف مهنية: □ علاقة رفقاء مع الشهور بالنقص لعدم امتلاكك وظيفة □ علاقة رفقاء عماداددادة □ علاقة أخرى أذكرها:

7- إذا عرض عليك منصب مهني على أي أسس يتم اختبارك للوظيفة:

□ اختيار الوظيفة على أساس التخصص العلمي
□ اختيار الوظيفة على أساس الراتب المالي
□ قبول الوظيفة بدون اختيار

أخرى تذكر: ........

8- هل سبق لك وأن شاركت في مسابقة توظيف: □ نعم □ لا

في حالة الإجابة بنعم، فما هو سبب عدم مشاركتك في المسابقة: ........
9- هل اخترائك في تنسيقية البطالين أو التنظيم الحر سارهم في:

- دعمك لفكرة الاحتجاج للمطالبة بحقوقك كبطل
- إعطاءك فكرة حول ما يحدث في عالم الشغل بالولاية

أخرى تذكر:

10- كيف ترون تتعامل السلطات الولائية مع ملف الشباب البطال:

- تتعامل جدي مع ملف تشغيل الشباب
- إعطاء حلول ترقيعية شكلية للملف
- لا مبالاة بمطالب الشباب البطل

11- كيف ترون عملية توزيع مناصب العمل من طرف وكالة التشغيل الولائية:

- توزيع يتم بطرق عادلة
- توزيع يتم بطرق غير عادلة

أخرى تذكر:

12- هل تفتح لكم السلطات المحلية باب الحوار : نعم لا

إذا كانت الإجابة بلا أذكر لماذا :

المحور الثالث : العوامل الثقافية المساهمة في بروز الاحزاب الاحتجاجية للطلاب في مدينة ورقة

13- كيف تقيمون استجابة الشباب البطال لدعواتكم للاحتجاج:

- استجابة قوية
- استجابة متوسطة
- استجابة ضعيفة
14- ما هي الوسائط التي تستخدمها في الاحتجاج:

☐ الشعارات والمناظر المساندة
☐ غلق الطرق وحرق الجرارات المطاولة
☐ العنف والتشويه

15- هل تواصلون مع الباطلين على مواقع التواصل الاجتماعي: نعم ☐ لا ☐

16- هل ترون أن هناك دعم اعلامي من طرف وسائل الإعلام في إيصال طلباتكم الاحتجاجية: نعم ☐ لا ☐

17- هل تجدون صعوبة في إيصال الأفكار الاحتجاجية للبطلين: نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، فهل يرجع ذلك إلى: المستوى التعليمي للبطلين ☐ نقص ثقافة تنظيم الاحتجاجات ☐

أخرى تذكر:

المحاور الرابع: العوامل الاقتصادية المساهمة في بروز الحركات الاحتجاجية للبطلين بمدينة وقفة.

18- من أين تلقون الدعم المادي لتنظيم تحركاتكم الاحتجاجية: .................................................................

19- هل سبق وأن طلبت فرضاً من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (أونساج): نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بلا، فما هو السبب: .................................................................
20-يرأيك كيف تقيم درجة استفادة أفراد المنطقة من ثرواتها الطبيعية: استفادة كافية
استفادة متوسطة
استفادة غير كافية

21-كيف ترون البرنامج الاقتصادي المطبق بالمنطقة:

- برنامج ينماشي مع طموحات المنطقة
- برنامج ليس لديه علاقة بطلائع المنطقة
- ليس لدي فكرة عن البرنامج

22-هل تمتلكون مستقبلا برنامجا تصعيديا على غرار الاحتجاج لتلبية مطالبكم: نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم، فما هي أبرز خطواتها؟

إذا كانت الإجابة للاهتمام ولم يتم التطرق إليها يمكنكم طرحها؟
Résumé d'étude:
L'étude qui s'intitule « les mouvements protestataires dans la société Algérienne causes et solutions » a pour objectif de montrer les facteurs participants dans la surgie des mouvements sociaux à Ouargla, qui considère comme un phénomène sociologique sur la société locale, la question principale est ainsi : quels sont les facteurs participants dans l'apparition des mouvements protestataires à la ville de Ouargla ?
L'étudiant a suivi quelques mesures méthodologiques à travers une introduction au mouvement social récent comme une approche théorique de l'étude en suivant la méthode descriptive, et quelques outils de la recherche tels que l'observation, l'entretien et le questionnaire, l'étude a pris un échantillon de la boule d'or, cela est du à l'absence des statistiques sur le public de la recherche comptant de 27 individus de la ville de Ouargla.
Les résultats de l'études de terrain ont montré que l'ensemble des facteurs rentrant enjeu, participant à l'apparition des mouvements protestataires à Ouargla, les principaux facteurs s'agit d’un étrangeté sociale des chômeurs et la vision négative sur l’emploi à Ouargla, et leur sentiment de à travers l’adhésion au mouvement protestataire défendant leur droit, concernant les facteurs culturels, les médias ont joué un rôle à la communication sociale et l’autre à la constitution des mouvements et la qualité des moyens utilisés dans les protestations.
Les mots clés : les mouvements sociaux, les mouvements protestataires, les chômeurs, la société Algérien